الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة بجاية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

عنوان المذكرة

دور الوسائل السمعية والبصرية في العملية التعليمية التعلمية

_ الطور الابتدائي_أنموذجا_

مذكرة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات عربية

➢ **إعداد الطالبتين:**

- كراز كهينة
- كزوح سهيلة

المشرف:

د: حناشي نجيم

السنة الجامعية

2019م/2020م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة بجاية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

عنوان المذكرة

دور الوسائل السمعية والبصرية في العملية التعليمية التعلمية

_ الطور الابتدائي_أنموذجا_

مذكرة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات عربية

➢ **إعداد الطالبتين:**
- كراز كهينة
- كزوح سهيلة

المشرف:
د: حناشي نجيم

السنة الجامعية

2019م/2020م

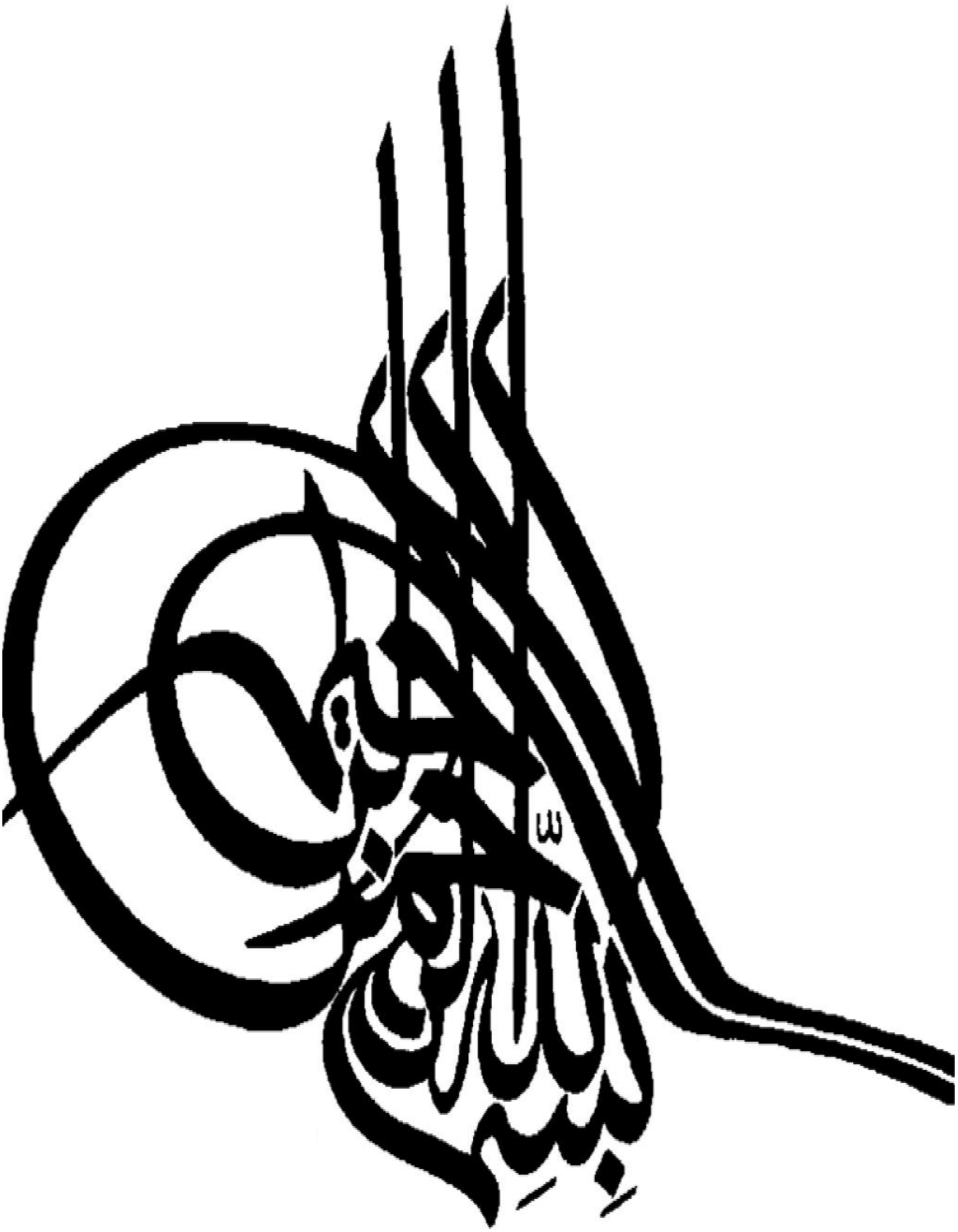

<<اقرأ باسم ربك الذي خلق.....

خلق الإنسان من علق..... اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم.....علم الإنسان ما لم يعلم.....

صدق الله العظيم

سورة العلق الآية 1_5

الشكر والتقدير

إنه ليقودني في بداية الأمر شرف الوفاء والاعتراف بجميل النبيل وخالص الشكر بعد

توفيقي من الواحد الأحد.

أن نخص بأسمى عبارات الشكر والتقدير للمشرف لما قدمه لنا من جهد ونضج وتوجيه

طيلة إنجازنا لهذه المذكرة الدكتور: حناشي نجيم.

كما نقدم بجزيل الشكر للأستاذة الكرام الذين يدرسون دفعة ماستر في اللسانيات العربية

2020، وكل القائمين على إدارة الكلية.

لهم كامل الشكر والعرفان.

الإهداء

قد قال الله تعالى: << واخفض لها جناح الذل من الرحمة، وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا >> سورة الإسراء الآية _24_.

إلى رمز الحب والعطاء، إلى الكنز الثمين الذي أملكه، وأفتخر به، مثلي الأعلى، المصباح الذي لا يبخل بامتدادي بالنور وعلمني بسلوكه خصالا أعتز بها في حياتي.

إلى من تعب وشقي من أجلنا "أبي العزيز" أطال الله في عمره.

إلى من حملتني وهنا على وهن، إلى من كانت دعائها سر نجاحي إلى من رعتني بعطفها وحنانها، إلى أول كلمة نطقت بها شفتاي "أمي الحبيبة" أطال الله في عمرها.

إلى إخواني وأخواتي الأعزاء الذين كانوا خير دعم وركيزة في مشواري الدراسي بمساعدتهم ودعمهم ودعواتهم الدائمة أهدي لهم هذا العمل المتواضع.

كما أهديه إلى كل من ذكرهم قلبي ولم يذكرهم قلمي.

كهينة كراز

الإهداء

الحمد لله الذي هدانا، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله إلى الإنسانة التي رحلت من الدنيا...

ولم ولن ترحل من دنياي إلى أمي الحبيبة رحمها الله، التي تركتني في منتصف هذا العمل ولم يكتب لها الله أن تراني وأنا أنهيته، وإلى سر وجودي في هذه الدنيا إلى أبي الغالي حفظه الله.

إلى من كان رجائي في شدتي وعزائي زوجي فيصل

إلى نور دربي وكل ما أملك ابني فاروق حفظه الله إلى من قاسموني أحلامي وكانوا خير

سند لي في حياتي "إخوتي" من كبيرهم إلى صغيرهم وزوجاتهم.

إلى أختي الغالية والوحيدة نعيمة وزوجها وأولادها

إلى كل عائلة كزوح وبلقبلة صغيرهم وكبيرهم

إلى زميلاتي اللواتي كانوا خير عون لي "نسيمة، نادية"

إلى كل من يسعهم قلبي ولا تسعهم هذه الورقة.

كزوح سهيلة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على الرسول الكريم، والمعلم الأمين خاتم الأنبياء والمرسبين أما بعد.

تعد المرحلة الابتدائية الركيزة الأساسية في تشكيل الصورة النهائية لشخصية الطفل، ففيها يؤسس أرضية خصبة واللبنة جادة فيتعلم أساسيات التربية والتعليم، فالطفولة كالكتاب المفتوح الناصع الصفاء وأبيض الصفحات يسجل فيه كلما نريد عليه من أخلة وأفكار وذكريات...، وهذا بفضل المجهودات الجبارة التي يبذلها المعلم، حيث يعمل على توجيه التلاميذ وإرشادهم وينقل لهم المعارف والمعلومات مستعملا في ذلك مجموعة من الوسائل التعليمية، حيث تعتبر هذه الأخيرة من الموضوعات المهمة التي شغلت بال التربويين، نظرا لأهميتها الكبيرة في إنجاح العملية التعليمية.

ولهذا ارتأينا أن يكون موضوع بحثنا دور الوسائل السمعية والبصرية في العملية التعليمية التعلمية في الطور الابتدائي_ أنموذجا_.

ومن الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع ما يلي:

- ميلنا إلى ميدان التعليم والتربية.
- الرغبة في معرفة دور الوسائل التعليمية وأهميتها في العملية التعليمية ومن خلاله أردنا الإجابة على الإشكالية التالية.

- ما دور الوسائل التعليمية في العملية التعليمية وكيف تساهم في تنمية قدرات الطفل في المرحلة الابتدائية؟.

وانطلاقا من هذه الإشكالية الرئيسية تتفرع مجموعة من الأسئلة أهمها:

- ما مفهوم الوسائل التعليمية؟، وما هي أهم أنواعها؟
- ما دورها في العملية التعليمية؟ وما هي أهم عناصرها؟
- وما هي أهمية الوسائل التعليمية بالنسبة للمعلم والمتعلم وللمادة التعليمية؟

ويسعى هذا البحث إلى تحقيق جملة من الأهداف وأهمها:

- التعرف على مختلف الوسائل التعليمية في المرحلة الابتدائية.
- بيان إسهام الوسائل التعليمية في فسح المجال أمام المتعلم للتعبير عن أفكاره.

وللإجابة عن الإشكالية المطروحة في هذا البحث اتبعنا المنهج الوصفي التحليلي لأنه الأنسب والملائم لمثل هذه الدراسة.

ولإنجاز هذا العمل اتبعنا خطة تتضمن مقدمة وثلاثة فصول: والفصل الأول جاء تحت عنوان: لمحة تاريخية حول الوسائل التعليمية وفيه تطرقنا إلى ذكر تاريخ الوسائل التعليمية حديثا وقديما، وإلى ماهية التعلم ومفهوم الاتصال، أما في الفصل الثاني جاء تحت عنوان: ماهية التعليمية ووسائلها، وذكرنا فيها مفهوم التعليمية وعناصرها وأهم أنواعها وأهميتها إلى جانب ذكر مفهوم الوسائل التعليمية وأنواعها، أما الفصل الثالث: تطرقنا إلى ماهية الصورة وأنواعها ومكوناتها ودورها في تنمية قدرات الطفل الابتدائي.

أما الصعوبات التي واجهتنا في هذه الدراسة هي:

- صعوبة التنقل إلى الجامعات الأخرى لاستعارة الكتب، وكذلك عدم التنقل من المدارس الابتدائية للاحتكاك مع الأساتذة، وهذا نظرا للأزمة التي تعيشه البلاد في الوقت الحالي وهي تفشي فيروس كورونا (كوفيد_19).

ومن بين العوامل التي ساعدتنا في انجاز البحث وإنجاحه الطاقم الإداري الذي ساهم في تسهيل استعراض الكتب.

ولإثراء هذا الموضوع اعتمدنا على جملة من المصادر والمراجع أهمها:

- ✓ حامد عبد السلام زهران "المفاهيم اللغوية عند الأطفال".
- ✓ وليد أحمد جابر "طرق التدريس العامة".
- ✓ محمد محمود الحيلة "تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق".
- ✓ يوسف قطامي "النظرية المعرفية في التعلم:.

ولا يسعني في الأخير إلا أن أشكر الأستاذ المشرف "حناشي نجيم الذي تفضل بالإشراف على هذه المذكرة، ولم يبخل علينا بتوجيهاته وإرشاداته التي أعانتنا كثيرا في هذا العمل، ونحمد الله عز وجل الذي وفقنا لإتمام هذا البحث وآمل أن يكون البحث في المستوى ويخدم العلم والمعرفة إن شاء الله.

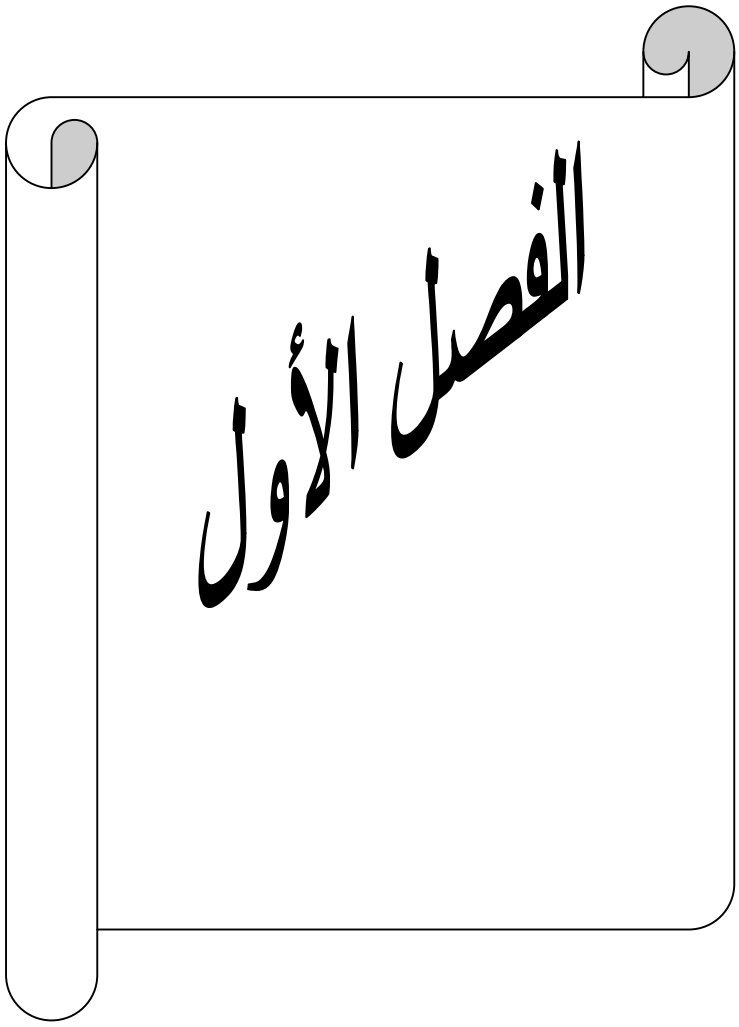
الفصل الأول

I. تطور الوسائل التعليمية:

أ. قديما:

لقد تطورت الوسائل التعليمية مع تطور الحياة على الأرض، وتعود البداية الحقيقية للوسائل التعليمية إلى قصة ابن آدم، قال تعالى: ﴿فبعث الله غرابا يبحث في الأرض ليريه كيف يواري سوءة أخيه قال يا ويلتي أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب فأواري سوءة أخي فأصبح من النادمين﴾ المائدة [31].

وبذلك علم الله ابن آدم كيف يواري سوءة أخيه من خلال ما قام به الغراب، وهذا ما يعرف بالتعليم والمحاكاة وهناك الكثير من العلماء المسلمين الذين نادوا إلى استخدام الوسائل التعليمية حقيقة، ومن هؤلاء نذكر الحسن بن الهيثم مع طلابه في فناء المسجد يريهم كيف أن الأشياء تبدوا منكسرة إذا ما وضعت في وسطين مختلفي الكثافة (الهواء والماء)، أما "الإدريسي" فقد نقش أول كرة أرضية من الفضة ويجب أن نذكر أيضا قصة ابن آدم قابيل وهابيل وكيف قرب قربانا إلى ربه فتقبل من هابيل ولم يتقبل من قابيل، مما دفع قابيل إلى قتل أخيه، قال الله تعالى: ﴿فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح من الخاسرين﴾ المائدة [30].

فأرسل الله غرابين فاقتتلا، فقتل أحدهما الآخر ثم حفر حفرة في الأرض ودفن الغراب القاتل الغراب المقتول.

وهكذا تعلم قابيل كيف يدفن الموتى فعدت هذه الحادثة أول وسيلة تعليمية في التاريخ، كما أعتبرت أيضا النقوش والرسوم التي تركتها الحضارات القديمة كالرمانية، الفينيقية، الفرعونية وغيرها بمثابة وسيلة لنقل ثقافتها[1].

ب.حديثا:

تعتبر المجهودات الغربية في مجال تطور الوسائل التعليمية ذات أهمية كبيرة، حيث ساهمت أعمالهم في تطوير هذه الوسائل، فنذكر منهم: "كومينيوس" وأعماله عام 1600م، "أهمية في تطور الوسائل التعليمية"، حيث نادى بتعليم الأشياء من خلال الحواس، وفي بداية 1800م، تأثر حقل التعليم بأفكار "جون بستالوزي"، الذي دافع عن التعليم عن طريق الحواس، حيث اعتقد أن الكلمات تكون ذات معنى إذا كانت ذات صلة بالأشياء الحقيقية، وهكذا كانت بداية الحركة التعليمية السمعية البصرية.

لكن يبقى مولد هذه الحركة في بداية القرن العشرين، ففي عام 1908م، استعمل مصطلح التعليم المرئي عندما قامت شركة بطبع كتاب يدعى "التعليم المرئي، وفي 1910م، طبع أول كتالوج للأفلام التعليمية وفي عام 1926م، وضع "سكندر" أصول التعليم المبرمج.

[1] _ ينظر : سهل ليلى، دور الوسائل في العملية التعليمية، مجلة الآثار، جامعة محمد خيثر، بسكرة، العدد: 26، سبتمبر 2016م، ص147.

كما كان للحرب العالمية الثانية أثر كبير في تطور الوسائل التعليمية واستخدامها، خاصة أن الموجات اللاسلكية كانت قد عرفت في ذلك الوقت مما أدى إلى اختراع الإذاعة المسموعة ثم الإذاعة المرئية (التلفاز).

وفي الأربعينات من القرن العشرين تم اختراع الحاسوب الذي كان له الفضل الأكبر في تطور الحياة المعرفية، وأصبح من أساسيات التعليم في بعض الدول العالم الثالث وفي الدول المتقدمة[1].

[1] _ ينظر: سهل ليلى، دور الوسائل في العملية التعليمية، مجلة الأثر، جامعة محمد خيثر، بسكرة، العدد: 26، سبتمبر 2016م، ص147_148.

ا. 2. ماهية التعلم:

1)معنى التعلم:

أ. **لغة:** التعلم من "علم" وهي من صفات الله تعالى لقوله: ﴿عالم الغيب والشهادة﴾ الحشر[22].

وتعلمت بمنزلة علمت: علم الأمر وتعلمه: أتقنه[1].

ب.اصطلاحا:

يعرف التعلم بأنه تعديل وتغيير في السلوك، وهذا التعريف يركز على أن التعلم يتضمن التغيير والتعديل فيما يعرض المتعلم من سلوك ويمكن تفصيل التعريف بقولنا: إنه تعديل وتغيير في السلوك نتيجة الممارسة على أن يكون هذا التعديل والتغيير ثابتا نسبيا ولا يكون مؤقتا مرهونا بظروف أو حالات طارئة.

والتعلم هو مجموعة التغيرات الدائمة الثابتة نسبيا التي تحدث نتيجة مرور الإنسان بخبرة أو من خلال تكرار تلك الخبرة[2].

---

[1] _ محمد بن علي أبوا الفضل جمال الدين ان منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت_ لبنان، مج:10، ط3، 2004م، ص263_ 264.

[2] _ وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة _تخطيطها وتطبيقها التربوية_، دار الفكر، عمان، الأردن، ط2، 2005م، ص64_65.

ويقول أيضا "محمد محمود الحيلة": << أن التعلم هو عملية تغيير شبه دائم في سلوك الفرد، لا يلاحظ ملاحظة مباشرة ولكن يستدل عليه الآداء والسلوك الذي يصدر عن الفرد وينشأ نتيجة الممارسة، كما يظهر في تغيير أداء الفرد>>[1].

التعلم هو كل نشاط يكتسب منه المتعلم خبرة أو معرفة ويكون ذلك عن طريق المعلم أو غيره.

أما التعلم في نظر التربية الحديثة هو: << عملية يغير بها الإنسان مجرى حياته، نتيجة لتفاعله مع بيئته واختياره لها>>، وهذه العملية تكون عبارة عن تغيير في سلوك الفرد، أو تفكيره أو شعوره، ولكن هذا التعبير من المفروض أن يكون تغيير إلى الأفضل، ويكون التغيير بالاكتساب نتيجة لمواجهة الفرد لمواقف جديدة[2].

2)شروط التعلم:

أ. **النضج والتدريب:** إن النضج يتعلق بالنمو في بعض أجهزة الفرد الداخلية، وبدون هذا النمو لا يؤتى للجهاز القيام بوظيفته، بينما التدريب يتعلق بالتعلم، فتعلم اللغة عند الإنسان يتوقف على مدى تدريب هذا الإنسان عليها.

---

[1] _محمد محمود الحيلة، تكنولوجية التعليم بين النظرية والتطبيق، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1998م، ص81.

[2] _ إبراهيم عبد الله، ناصر عاطف عمر بن طريف، مدخل إلى التربي، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2009م، ص280.

ب. **الدافعية:** يحدث التعلم في وضع سيكولوجي معين، بسبب وجود حالة من التوتر لدى الفرد، وبهدف نشاط التعلم إلى إشباع و حفظ حالة التوتر الناتجة عن وجود دافع معين لدى الفرد، ومن هنا تأتي القاعدة السيكولوجية: لا تعلم بدون دافع.

ت. **موضوع التعلم:** إذا كان نشاط التعلم يرتبط بالدافعية، فإن موضوع التعلم يتخذ صور عدتك الأفكار، المواقف، المهارات.

ث. **الوضعية التعليمية:** يصطلح على السياق العام الذي يحدث فيه التعلم "بالوضعية التعليمية"، وهي وضعية قد تكون تلقائية (اللعب) أو قصدية (المدرسة)، لذا فأي تعلم حدوثه مرهون بسياق يجري فيه[1].

3. أهداف التعلم:

للتعلم عدة أهداف ونذكر منها:

- تشجيع التلاميذ على اكتشاف مهارات التفكير.
- التنويع في الأنشطة التعليمية الملائمة لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.
- تشجيع التلاميذ على طرح الأسئلة المختلفة.
- تشجيع التلاميذ على حل المشكلات.
- تحديد كيفية تعلم الطلبة للمواد الدراسية المختلفة.

[1] _ بنعيسى أحسينيات، التعلم من مفهومه وشروطه إلى نظرياته، مقال، 2/4/ 2008م.

- قياس قدرة التلاميذ على بناء الأفكار الجديدة.
- تشجيع التلاميذ وتدريبهم على ان يعلموا أنفسهم بأنفسهم.
- زيادة الأعمال الإبداعية لدى الطلبة.
- اكتساب التلاميذ المعارف والمهارات، والاتجاهات المرغوب فيها.
- تشجيع التلاميذ على اكتساب مهارات التفكير العليا كالتحليل والتركيب والتقويم[1].

i. 3. نظريات التعلم:

نتيجة لأهمية التعلم عند الإنسان، ظهرت عدة نظريات تقوم عليها تلك العملية، منها نظريات قديمة لم تعد تستعمل في هذا العصر، ومنها نظريات حديثة لا تزال تستعمل في هذه الأيام ويطلق عليها مصطلح نماذج التعلم[2].

ونحن سوف نتطرق إلى نظريتين هما النظرية السلوكية والنظرية المعرفية.

[1]_ عقيل محمود رفاعي، التعلم النشط المفهوم والإستراتيجيات وتقويم نواتج التعلم، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، مصر دط، 2012م، ص63_64.

[2]_ ينظر: إبراهيم عبد الله ناصر عاطف عمر بن طريف، مدخل إلى التربية، ص284.

أ. النظرية السلوكية:

في أوائل القرن العشرين ظهر اتجاه جديد في دراسة السلوك، وخاصة في تفسير التعلم وهو اتجاه السلوكية أو الثورة الواطسونية، كما ذكر في ذلك الوقت، نسبة إلى عالم النفس "جون واطسون"، الذي قاد هذا الاتجاه وقاوم بعنف أساليب الإستيطان والأساليب الذاتية الأخرى في تفسير السلوك الذي ينادي بها بعض علماء النفس قبل ذلك وكان اتجاه "واطسون" واضحا، ويلخص في أنه لم عدم وجود الوعي أو الشعور، بل زعم أنه داخلي وغير ملاحظ، ولا يمكن قياسه بواسطة الإجراءات العلمية الموضوعية، ولذلك فإنه نادى بأن موضوع علم النفس يجب أن ينحصر في دراسة السلوك الخارجي للكائن الحي، ذلك السلوك الذي يخضع للملاحظة والمشاهدة والقياس، وبذلك يكون علم النفس علما موضوعيا ومحددا[1].

ويعتقد "واطسون" بهذه الطريقة أمرين لا ثالث لهما: إن السلوك المحسوس هو المرجع العلمي الوحيد لفهم واقع الفرد، وإن البيئة وليس غيرها هي الصانعة لهذا السلوك.

[1] _ أنور محمد الشرقاوي، التعلم نظريات وتطبيقات، مكتبة الأنجلوا المصرية، دط، 2012م، ص16_17.

وبالرغم من أن نظرية "واطسون" هي وليدة أمريكي لنظرية "بافلوف" الروسية الأصل"، إلا أن "واطسون" افترق عن أستاذه "بافلوف" قليلا في تركيزه الشديد على البيئة ودورها في تكوين السلوك والتعلم، وبهذا يركز بدرجة متطرفة على السلوك الملاحظ الذي تصنعه البيئة لدى الفرد وكمؤشر لشخصيته وما يفكر به وما يدور في داخله من مشاعر ووعي وضمير وخلق وخصائص نفسية أخرى، وينكر بالمقابل أي شيء خلاف هذا السلوك المحسوس في تنبؤ وضبط التصرف الفردي.

يعتمد "واطسون بهذا الشأن القول: <<أسلك أمامي فأعرف بالضبط من تكون>>[1].

وخلاصة القول فإن النظرية السلوكية ترتكز على الملاحظة التي تصنعها البيئة بتكوين السلوك والتعلم.

ب.النظرية المعرفية:

"جان بياجيه" هو المؤسس للنظرية المعرفية، وأثناء دراسته للفلسفة طورا اهتماما في نظرية المعرفة، التي تعنى في كيفية اكتساب المعرفة، ونظرا لخلفيته في دراسة علم الحيوان فقد طور اعتقادا بأنه يمكن استخدام المبادئ البيولوجية في فهم مشاكل نظرية المعرفة، فكان يولي الإجابات الخاطئة أكبر الهيمنة في دراسة الأطفال ويعتبرها مفتاح فهم تفكير الطفل، وبذلك بدأ يطور اهتماما

[1] _ محمد زيدان حمدان، نظريات التعلم_ تطبيقات علم نفس_ التعلم_ في التربية، دار التربية الحديثة، عمان، دط، 1997م، ص38_39.

في دراسة الأطفال دون أن يعي أنه في طريق السير في مجال جديد، وهو مجال البحث السيكولوجي في منطقة معرفة الطفل.

يسير بهدف الفهم المعرفي، ومعرفة خصائص ومظاهر تفكير الأطفال في الأعمال المختلفة.

وقد أظهر اعتقاده المتضمن أن الذكاء والتطور البيولوجي يعتبران عملية مرتبطة بعملية الميلاد، إذ يولد الطفل بيولوجيا مزودا باستجابات حركية متنوعة تزودك بإطار عام بطريقة التفكير المتتابعة للمراحل القامة، وافترض أن التجهيزات البيولوجية تفرض خط سير تطوري محدد في العمليات الذهنية على الطفل، بصورة متذبذبة ومتغيرة[1].

✓ أهم مبادئ النظرية المعرفية:

- إظهار دور التلميذ الاجتماعي.
- إظهار أهمية التنظيم والتفكير في مواجهة المشكلات.
- الاهتمام بالتخطيط.
- الأنشطة المنسبة لنمو التلميذ المعرفي.

[1]_ يوسف قطامي، النظرية المعرفية للتعلم، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1، 2023م، ص173.

وأهم ما يمكن قوله عن النظرية المعرفية أنها تعى إلى التعليم الذي يكون مصحوبا بالمتطلبات الضرورية وتجعل من الطالب باحثا يسعى إلى تلقي المعلومات ويطورها في الحياة[1].

1.4. الاتصال:

1. مفهوم الاتصال:

أ. **لغة:** يرجع أصل الكلمة إلى الفعل "يتصل" والاسم يعني: المعلومات المبلغة أو الرسائل الشفوية أو تبادل الأفكار والآراء أو المعلومات عن طريق الكلام أو الإشارات، كما تعني الكلمة أيضا شبكة الطرق أو شبكة الاتصالات وكلها تؤكد على أهمية التفاعل والعلاقات الإنسانية بين البشر حيث عرفها "مختار الصحاح القاموس" لأنها وصل للشيء أصلا بمعنى: نقل المعلومات والمعاني والأفكار والمشاعر بين شخص وآخر وبين مجموعة من الأشخاص، لتحقيق هدف ما[2].

[1] _ ينظر: عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم إكتساب المهارات اللغوية الأساسية، دار الكتب الحديثة، ط1، 2012م، ص28.

[2] _ محمد محمود مهدتي، الاتصال الاجتماعي للخدمة الاجتماعية السياسية الاجتماعية والتخطيط، للمهد العالي للخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، مصر، دط، 2005م، ص17.

ب. اصطلاحا:

إن كلمة الاتصال "Communication" تشتق من الأصل اللاتيني للفعل "Communicate" بمعنى: يشيع عن طريق المشاركة.

ويرى البعض الآخر أن هذا اللفظ يرجع إلى الكلمة اللاتينية "Communis" ومعناه "Common"، بمعنى: علم أو مشترك.

ولقد تناول كثير من الكتاب مفهوم الاتصال في كتاباتهم في محاولة جادة منهم لتوضيح هذا المفهوم والتعريف به لكشف ما به من غموض.

ولم تقتصر هذه المحاولات على مهنة دون أخرى، فاهتم به المهتمون بالتربية والمهتمون بالتثقيف و التوجيه والإرشاد والإدارة وكل منهم كان ينظر إلى هذا المفهوم بما يتماشى مع مجال عمله والأهداف التي يعمل من أجلها[1].

والاتصال هو العملية التي يمكن أن يطلق عليها البث أو النشر أو الإرسال من جانب واحد، فلكي يتحقق الاتصال لابد أن يتلقى الطرف الأول ردا فوريا أو مؤجلا على رسالته وأن تستمر الردود مع استمرار توجيه الرسائل، فإذا انقطعت الردود أصبحت الرسائل بثا أحادي الاتجاه.

[1] _ محمد صبرى فؤاد النمر، أساليب الاتصال الاجتماعي، المكتب العلمي للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، دط، 1999م، ص11_12.

فالاتصال تفاعل بالرموز اللفظية وغير اللفظية بين طرفين أحدهما مرسل يبدأ الحوار والثاني مستقبل يكمل الحوار.

وإذا لم يكمل المستقبل الحوار لا يتحقق الاتصال ويقتصر الأمر على توجيه المعلومات أو الآراء، من جانب واحد فقط دون معرفة نوع الاستجابة أو التأثير الذي حدث عند المستقبل.

ولكي يكتمل الحوار بين المرسل في الصحيفة أو الإذاعة أو التلفزيون أو غيرها من الوسائل غير المباشرة ينبغي أن تفتح قنوات التعبير عن الرأي للمستقبل لكي يعلن عن رأيه فيما يقال ويعلق على هذا الرأي من جانب المرسل، وتستمر عملية الحوار حتى يتحقق التفاهم وقد يتحقق الاقتناع وقد لا يتحقق، فيحتفظ كل من الطرفين برأيه مع تفهمه للرأي الآخر[1].

وتعرفه "منال طلعت محمود" :<<الاتصال هو العملية أو الطريقة التي تنتقل بها الأفكار والمعلومات بين الناس داخل نسق اجتماعي معين يختلف من حيث الحجم ومن حيث المحتوى العلاقات المنتظمة فيه، بمعنى أن هذا النسق الاجتماعي قد يكون، مجرد علاقة ثنائية نمطية بين شخصين أو جماعة صغيرة أو مجتمع محلي أو مجتمع قومي أو حتى المجتمع الإنساني ككل>>[2].

---

[1]_ محمد البادي وآخرون، مقدمة في رسائل الاتصال، مكتبة مصباح للنشر والتوزيع، جدة، المملكة العربية السعودية، ط1، 1989م، ص18_19.

[2]_ منال طلعت محمود، مدخل إلى علم الاتصال، مدرسة بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية جامعة الإسكندرية، مصر، ط1، 2002/2001، ص 18_19.

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن القول أن الاتصال هي العملية التي تنتقل بها الأفكار بين الناس، وهذه العملية تحتاج إلى المرسل وهو الذي يبدأ الاتصال والمرسل إليه وهو الذي يتلقى ذلك الاتصال.

2. أهداف الاتصال:

إن عملية الاتصال تسعى إلى تحقيق هدف عام، وهو التأثير في المستقبل حتى تتحقق المشاركة في الخبرة مع المرسل، وقد ينصب هذا التأثير في أفكاره لتعديلها، ويمكن تصنيف أهداف الاتصال كما يلي:

أ. **هدف توجيهي:** ويمكن أن يتحقق ذلك حينما يتجه الاتصال إلى الحساب المستقبل اتجاهات جديدة أو تعديل اتجاهات قديمة، أو تثبيت اتجاهات قديمة مرغوب فيها.

ب. **هدف تثقيفي:** ويتحقق هذا الهدف حينما يتجه الاتصال نحو تبصير وتوعية المستقبلين أبعورتهم بقصد مساعدتهم وزيادة معارفهم، واتساع أفقهم وفهمهم لما يدور حولهم من أحداث.

ت. **هدف تعليمي:** حينما يتجه الاتصال نحو اكتساب المستقبل خبرات جديدة أو مهارات، أو مفاهيم جديدة.

ث. **هدف ترويجي أو ترفيهي:** ويتحقق هذا الهدف حينما يتجه الاتصال نحو إدخال البهجة والسرور والاقتناع إلى نفس المستقبل.

ج. **هدف إداري:** ويتحقق هذا الهدف حينما يتجه الاتصال نحو تحسين سير العمل وتوزيع المسؤوليات ودعم التفاعل بين العاملين في المؤسسة أو الهيئة.

ح. **هدف اجتماعي:** حيث يتيح الاتصال الفرصة لزيادة احتكاك الجماهير بعضهم بالبعض الآخر وبذلك تقوى الصلات الاجتماعية بين الأفراد في الواقع أن الاتصال قد يجمع بين أكثر من هدف في وقت واحد[1].

3. عناصر الاتصال:

تعتمد عملية الاتصال بصفة أساسية على خمسة عناصر متصلة ومتشابكة ومتداخلة مع الظروف نفسية واجتماعية تؤثر في النهاية على انتقال الآراء والمعلومات بين الأفراد والجماعات، ومتناول فيما يلي هذه العناصر:

أ. **المصدر أو المرسل:** وهو الذي يبدأ الحوار بصياغة أفكاره في رموز تعبر عن المعنى الذي يقصده، هذه الرموز تشكل الرسالة التي يوجهها القائم بالاتصال إلى جمهور معين.

ب. **الرسالة:** يخضع اختيار الرموز التي تشكل الرسالة لقواعد فنية ودلالية ونفسية لكي تتحقق لهذه الرسالة أقصى قدر من الفاعلية والتأثير إذا ما صادفت ظروفا ملائمة عند المستقبل وفي الموقف الاتصالي بصفة عامة.

[1] _ محمد صبري فؤاد النمر، أساليب الاتصال الاجتماعي، ص21_22.

وتعتمد القواعد الفنية للرسالة على الدقة التي يتم بها نقل الرموز من المرسل إلى المستقبل، هذه الرموز قد تكون كلمات مكتوبة أو منطوقة أو صور أو موسيقى أو فنون تشكيلية...الخ، ولكي تتحقق للرسالة الوضوح من الناحية الفنية ينبغي استخدام الأسلوب أجذاب والعبارة السهلة لأن فهم المعنى هو أساس الإقناع والاستمالة[1].

ت.**المستقبل:** هو الشخص أو مجموعة الأشخاص الذي يتلقى أو يستقبل محاولات التأثير الصادرة عن المصادر، وقد يكون فرد واحد أو جماعة معينة مثلما يحدث حينما يستقبل الجمهور خطابا لرئيس دولة.

ث.**وسيلة الاتصال:** هي التي تستخدم في نقل الرسالة، فالرمز أو الشكل أو اللغة تعتبر وسائل يستعملها المرسل ليعبر بها عن رسالته التي يرغب في توجيهها إلى المستقبل فالأفكار أو المهارات لا تنقل من تلقاء نفسها بل تحتاج إلى وسيلة تعبر عنها.

ومن المعلوم أن هناك العديد من الوسائل التي يمكن أن يستعملها المرسل في نقل رسالته، وقد تكون هذه الوسائل لفظية منها المنطوقة مثل المحاضرة والمناقشة والندوة، أو المكتوبة مثل: الكتب أو الخطابات أو التقارير.....الخ.

[1] _ محمد البادي وآخرون، مقدمة في وسائل الاتصال، ص20/19.

وقد تكون غير لفظية كالصور والرسوم التوضيحية وكلما تعددت هذه الوسائل إتاحة الفرصة للمرسل أن يتخير من بينها الوسيلة التي تناسب مع الرسالة ومع المستقبل الذي يوجه رسالته إليه.

على الرجع أو التغذية العكسية: الرجع هو الإجابة التي يجيب بها المستقبل على الرسالة التي يتلقاها من المصدر، وقد يأخذ الرجع نفس الشكل الذي تأخذه الرسالة، وقد يأخذ شكلا مختلفا ويرى البعض أن الرجع يكون بمثابة (استجابة مضادة) يتلقاها المصدر ويستفيد منها كثيرا فعن طريق هذا الرجع يستطيع المصدر أن يفهم ما إذا كان المستقبل قد تلقى الرسالة أصلا أم لا[1].

[1] _ محمد صبري فؤاد النمر، أساليب الاتصال الاجتماعي، ص19/ 20.

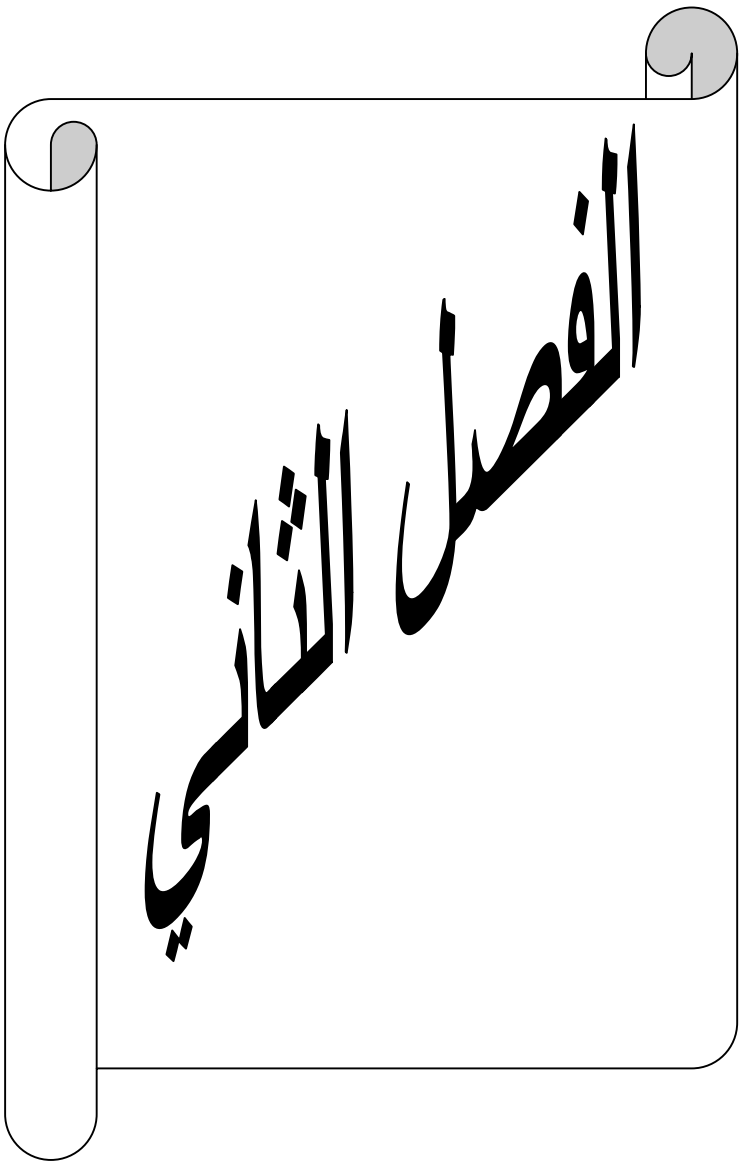
الفصل الثاني

تعد الوسائل التعلمية ركنا هاما في العملية التعليمية إذ تساهم بشكل كبير في هذه العملية وتبسط الأمور للطفل خاصة في المرحلة الابتدائية، فهي تساعده على فهم واستوعاب الأمور، ويمكن القول أن استعمال الوسائل التعلمية يجعل الموقف التعليمي أكثر تشويقا ويجذب انتباه الطفل، وهذا يؤدي إلى زيادة الحماس والتفاعل بين المعلم والمتعلم وكذلك تحسين عملية التعليم والتعلم.

أولا: التعليمية:

1. مفهوم التعليمية:

أ. **لغة:** ورد في "لسان العرب" أن التعليمية من العلم: نقيض الجهل، علم علما وعلم هو نفسهن وعلمت الشيء أعلمه علما عرفته، والعلامة: النسابة وهو من العلم، وعالمه فعلمه يعلمه، وعلم الأمر وتعلمه: أتقنه[1].

أما في القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿الرحمان [1] علم القرآن[2] خلق الإنسان[3] علمه البيان [4] ﴾ الرحمان [1_4].

ومن هنا يمكن القول أن التعليمية هو إتقان الشيء وذلك بالعلم والتعلم.

[1] _ ابن منظور: لسان العرب، مج 10، ص263_ 264.

ب.اصطلاحا:

إن لمصطلح التعليمية تعريفات كثيرة ونذكر منها:

يطلق مصطلح المعينات التعليمية على كافة الأدوات التي يستخدمها المدرس أو الطالب للمساعدة في تحقيق عمليتي التعليم والتعلم.

ويقصد بها أيضا المبادئ الأساسية التي يقوم عليها مخطط التعليم كوساطة للوصول إلى المتعلم.

وفي ضوء هذه التعريفات يتضح أن استخدام مصطلح التقنيات التربوية في تطوير تعليم اللغة العربية وغيرها من مواد، بحيث إنه يحصر استعمالها فقط في مجال العرض داخل عرفة الصف، وتوجيه جهود المعلمين واهتماماتهم في اتخاذ القرارات بخصوص الوسائل التعليمية، من حيث مطالب العرض في غرفة الصف فقط، إن التقنيات التربوية أشمل مجالا من مجرد استخدام وسائل تعليمية[1].

وفي هذا التعريف تناول مصطلح المعينات وهذا دليل على أن الوسائل التعلمية تعين المعلم في إيصال المعلومات للمتعلم وكذلك تسهل عملية مجرى الدرس والعمل على نجاحه، داخل القسم خاصة.

---

[1] _ حامد عبد السلام زهران وآخرون: المفاهيم اللغوية عند الأطفال، أسسها، مهاراتها، تدريسها، تقويمها، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2007، ص156_157.

فعرفها أيضا "الدكتور صبري الدمرداش": << بأنها كل وسيلة يستخدمها المعلم لتحسن من تدريسه وترفع من فاعليته وترفع من درجة استفادة المتعلمين منه، وغالبا ما يطلق هذا المصطلح "وسيلة تعليمية" على كل من المواد التعليميةInstructionelmeterials or soffware.

والأجهزة التعليمية Audiovi sual equipment or hardware، وتشمل المواد التعليمية جميع المواد المعينة في التدريس كالأقلام والأشياء والنماذج والعينات والصور...الخ، بينما تشمل الأجهزة التعليمية جميع الأجهزة المستخدمة في عرض هذه المواد[1].

2. 2. عناصر العملية التعلمية:

إن العملية التعليمية عملية متكاملة فهي تسعى إلى تحقيق العمل التعليمي والعمل على مبادئ ومضامين، وهذا لكي تحقق وبشكل إيجابي وفعال أهداف التعليم، فالعملية التعليمية لها عدة عناصر وأهمها:

[1]_ صبري الدمرداش، أساسيات تدريس العلوم، دار المعارف للنشر والتوزيع (ج، م، ع)، ط2، 1995، ص235.

أ. المعلم:

المعلم هو القائد التربوي الذي يتصدر لعملية توصيل الخبرات والمعلومات التربوية وتوجيه السلوك لدى المتعلمين الذين يقوم بتعليمهم، المعلم هو الذي يصنع النصر وهو الذي يكون ساقي العزيمة[1].

فالمعلم هو الركن الأساسي في العملية التعليمية إذ يلعب دور كبير داخل الصف ويكون المرشد والقائد للتلاميذ فبدونه لن يتمكن التلاميذ من الفهم حتى ولو كانت الكتب متوفرة وبسيطة إلا أن التلميذ يحتاج إلى مرشد، فالمعلم هو الذي يصنع الجو الملائم داخل القسم فهو منشط ومربي وقدوة للتلميذ.

ويعرفه أيضا "محمد السرغيني": << المعلم هو ذلك الشخص الذي ينوب عن الجماعة في تربية أبنائهم وتعليمهم، وهو موظف من قبل الدولة التي تمثل مصالح الجماعة، ويتلقى أجرا نظيرا قيامه بهذه المهمة>>.

[1]_ عبد الله العامري: المعلم الناجح، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، ط1، 2009، ص13_14.

وتقول سهيلة "محسن كاظم الفتلاوي": << المعلم هو المساهم والداعم والمشجع للمتعلمين على اكتشاف معاني ودلالات ما يتعلمون، ثم ينظم ويرافق ويتابع جميع النشاطات التعليمية أثناء البحث والتقصي على نحو يمكن المتعلمين من التواصل بأنفسهم إلى المعرفة والحقيقة التي يضطلعون بالبحث عنها مما يساعد في نموهم وتقدمهم في المستويات العقلية نحو البحث والتقصي>>[1] .

إن المعلم يجب أن يكون بمثابة الموجه الحازم للطفل والمرشد الهادي الذي يوجهه إلى ما فيه الإنتاج والخلق والسلوك الاجتماعي الصحيح الأخ الأكبر الذي يهيئ لإخوانه الصغار الجو المناسب الذي الذي يميلون إليه، وعليه إن يعيش معهم فيه ويظهر أمامهم على طبيعته من غير تكلف أو كبرياء، ومن واجبه كذلك أن يكون معينا لهم يساعدهم على مقابلة الشدائد والتغلب على الصعاب، وبهذا يستطيع أن يكسب ثقة تلاميذه وحبهم له[2].

على المعلم أن يعرف كيف يجذب التلاميذ إليه في وقت المحن والبوح له بكل ما يقلقهم، وذلك لمعالجة الأمر.

---

[1] _ سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المدخل إلى التدريس، دار الشروق للنشر، عمان، الأردن، ط1، 2003م، ص41.

[2] _ عبد الله العامري، المعلم الناجح، ص16.

✓ **خصائص المعلم:**

- أن يكون ذا أخلاق حميدة لكونه القدوة.
- ذا تحصيل عالي ودراية عملية كافية لأنه الشارح لقوانين القوى العظمى.
- قائد للعملية التعليمية وذا معرفة بسيكولوجية المتعلم.
- ذا قدرة عالية على توصيل المادة إلى أذهان المتعلمين.
- قادرا على توليد الأفكار والمعاني الكامنة في عقول التلاميذ[1].

وتبرز أهمية المعلم وأدواره في تحديد نوعية التعليم واتجاهاته ودوره الفعال والمتميز في بناء جيل المستقبل وتحديد نوعية حياة الأمة، فللمعلم دور حاسم في العملية التعليمية، فهو المسؤول والمسؤولية المباشرة في تحقيق الأهداف الإستراتيجية للمواد الدراسية في مراحل الدراسة المختلفة، كما أن نجاح عملية التدريس في إحداث التعلم وتيسيره يتوقف على معلم كفئ معدد إعدادا متميزا مسلما بالعلم والمعرفة وبكفايات تعليمية متنوعة[2].

[1] _ محسن علي عطية: المناهج الحديثة وسيكولوجية التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع،عمان، الأردن، دط، 2008، ص114.

[2] _ سهيلة محسن كاظم الفتلاوي: المدخل إلى التدريس، ص39.

وقال "أحمد شوقي" في قصيدة "قم للمعلم":

قم للمعلم وفه التبجيلا ******* كاد المعلم أن يكون رسولا[1]

✓ صفات المعلم الناجح:

- احترام شخصية التلميذ وذلك بمراعاة حاجاته واهتماماته وحقوقه وأيضا، معرفة قدراته وإمكانياته ليمكن توجيهه على أساس ذلك.
- القدرة على ضبط الفصل.
- إتاحة الفرصة للتلاميذ كي يتحدثوا معهم معظم الوقت، فحديثهم يفوق حديث المدرس في أهميته، لأنهم يتعلمون من أخطائهم أكثر من تعلمهم من المدرس وهم صامتون.
- تشجيع التلاميذ على المساهمة في النشاطات المدرسية.
- مراعاة الفروق الفردية.
- التشجيع على حسن الأدب وأجد والاجتهاد في الدراسة[2].

[1] _ أحمد شوقي، الأعمال الشعرية الكاملة، دار العودة، بيروت، ج1، ص180.

[2] _ عبد الله العامري: المعلم الناجح، ص47_48.

ب.المتعلم:

يرى "أحمد حساني": << أن المتعلم له قدرات وعادات واهتمامات، فهو مهيأ سلفا للانتباه والإستعاب، والأستاذ عليه أن يحرص كل الحرص على التدعيم المستمر لاهتماماته وتعزيزها ليتم تقدمه وارتقاؤه الطبيعي الذي يقتضيه استعداده للتعلم>>[1].

"إن المتعلم هو المستهدف من وراء العملية التعليمية، حيث تسعى التربية إلى توجيه التلميذ وعداده للمشاركة في حياة الجماعة مشاركة مثمرة، ولكي يتحقق ذلك يجب معرفة احتياجات المتعلم وسلوكه"[2].

إذ يعد المتعلم العنصر الفعال والجوهري في العملية التعلمية، إذ يمكن له المشاركة في الدرس وإبداء الرأي، وطرح الأسئلة.

"يعد المتعلم (الطالب) جوهرة العملية التعليمية ومحورها الرئيسي الذي دار حوله جميع عناصر عملية التعليم والتعلم"[3].

---

[1] _ أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغة، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، 200، ص142.

[2] _ كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته، كلية التربية، القاهرة، مصر، ط1، 2003، ص81.

[3] _ عزام بن محمد الدخيل، مع المعلم، الدار العربية للعلوم، بيروت، لبنان، ط3،2019، ص19.

أما النظرية البرجماتية ترى أن المتعلم يجب:

- أن يكون نشيطا في العملية التعليمية التعلمية.
- أن يبحث عن الواجب من أجل الواجب.
- أن يحل مشكلاته بنفسه بالتعاون مع الطلبة الآخرين وهذا يعني أن يكون الطالب متعاون.
- أن يكون قادرا على أساليب جديدة لمواجهة مواقف جديدة[1].

إذن المتعلم هو جوهر العملية التعلمية وبدونه لن يكون هناك عملية تعلمية تعليمية.

ج. المحتوى:

المحتوى هو كل ما يقدم للمتعلم من معلومات ومفاهيم ومهارات وقواعد وقوانين ونظريات، وما يرجى اكتسابه لهم من قيم واتجاهات وميول[2].

[1] _ محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرق التدريس، ص128.

[2] _ كوثر حسن كوجيك: تنويع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي، مكتب اليونس والإقليمي للتربية في دول العربية، بيروت، لبنان، دط، 2008، ص96.

يعرف المحتوى كذلك بأنه: << مجموعة الحقائق والمعايير والقيم الإلهية الثابتة، والمعارف والمهارات والخبرات الإنسانية المتغيرة بتغير الزمان والمكان، وحاجات الناس، التي يحتك بها، ويتفاعل معها من أجل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة فيها، إذ لا يمكن الفصل بين المحتوى فعمليات التعليم والتعلم، وبين المعرفة والعملية المصاحبة لها>>[1].

يعد المحتوى أهم مكونات المناهج فهو يساعد المعلم في تنظيم المعارف، وذلك لتحقيق نمو المتعلمين، وتنظيم الأفكار والتغيير في السلوك إلى الأفضل.

ويعتبر المحتوى صادقا كلما كان وثيق الصلة بالأهداف المسطرة، وكذلك كلما كان متماشيا مع الأفكار الحديثة التي تثبت صحتها، ويتطلب هذا المعيار عدم الاكتفاء بالحقائق فقط، بل لابد أن تكون المحتويات المختارة ذات أهمية للجميع، وهذا حتى يتسنى تحقيق الأهداف والحرص على تطبيق هذه المحتويات على أحسن وجه ممكن، كما ينبغي في هذا المجال التركيز على المفاهيم والتعميمات والمبادئ أو النظريات، وذلك نظرا لما لها من تأثير كبير في إثارة تفكير التلاميذ[2].

[1] _ محمد عبد الله الحاوري، محمد سرحان علي قاسم: مقدمة في علم المناهج التربوية، الجمهورة اليمنية صنعاء، دار الكتب، ط1، 2016، ص66_67.

[2] _ لخضر لكحل، كمال فرحاوي، أساسيات التخطيط التربوي النظرية والتطبيقية، الحراش، الجزائر، 2009، ص128.

د. الطريقة:

هي الوسيلة التواصلية التبليغية في العملية التعليمية لذلك فهي الإجراء العملي الذي يساعد على تحقيق الأهداف البيداغوجية لعملية التعلم، ولذلك يجب أن تكون الطرائق التعليمية قابلة في ذاتها للتطور والارتقاء[1].

إن قدرة المعلم على تنوع طرق التدريس تساعده على تحقيق تعلم نشط، وكلنا نتفق على وجود أكثر من طريقة لتقديم المحتوى الدراسي بما يتناسب مع طبيعة المتعلم، وطبيعة المادة الدراسية[2].

والطريقة هي الخطة التي يتبعها المعلم في إيصال المعلومات للمتعلم وذلك لأهميتها البالغة في التدريس، فقد تختلف الطريقة لاختلاف الأهداف ولكل طريقة إيجابيات وسلبيات، إذ يمكن لطريقة أن تصلح في درس ولا تصلح في درس آخر، إذن على المعلم اختبار الطريقة المناسبة في الوقت المناب أو في الدرس المناسب.

الطريقة هي الأداة أو الوسيلة المناسبة أو في الدرس المناسب.

---

[1] _ أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ص142.

[2] _ كوثر حسن كوجيك: تنويع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي، ص166.

الطريقة هي الأداة أو الوسيلة أو الكيفية التي يستخدمها المعلم في توصيل المحتوى المادة للمتعلم في أثناء قيامه بالعملية التعليمية بصور وإشكال مختلفة، فهي وسيلة لنقل المعلومات إلى المتعلم وإرشاده إليها[1].

وهناك عدة شروط يجب أن تتوفر في الطريقة لكي تكون ناجحة وهي:

- أن تكون قادرة على تحقيق الهدف التعليمي بأقل وقت وجهد.
- أن تتلاءم مع قدرات المتعلمين وقابليتهم.
- أن تستشير دافعية المتعلمين نحو التعلم.
- إمكانية استخدامها في أكثر من موقف تعليمي.
- أن تتدرج من المحسوس إلى المجرد.
- أن تعتمد الانتقال من المعلوم إلى المجهول ومن السهل إلى الصعب ومن الكل إلى الجزء.
- أن تحث الطلبة على التفكير الجيد والوصول إلى النتائج.
- أن تساهم في الربط بين الجانبين العملي والنظري للمادة[2].

ومن خلال ما سبق يمكن القول أنه لا يمكن الاستغناء على أحد عناصر العملية التعليمية فلكل واحد منها دور هام وإذا حذف أحد العناصر منها تختل العملية التعليمية.

---

[1] _ محسن علي عطية: الكافي في تدريس اللغة العربية، ص57.

[2] _ محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص64_65.

3.3. مفهوم الوسائل التعلمية:

أ. لغة:

جاء في لسان العرب في مادة (و. س. ل) "ومثل الوسيلة المنزلة عند الملك، وسل فلان إلى الله وسيلة، إذا عمل عملا تقرب به إليه، والمراسل: الراغب في الله، وتوسل إليه بوسيلة إذا تقرب إليه بعمل، والوسيلة ما يتقرب إلى الغير، والجمع الوسل والوسائل[1].

ب.اصطلاحا:

تعتبر الوسيلة التعلمية أسلوب أو مادة أو أداة أو جهاز يستخدمها المعلم للوصول بتلاميذه إلى الحقيقة والفهم والعمل والتربية بأسرع وقت وأقل جهد، وتعتبر الوسائل التعليمية جزءا من تقنيات التعليم والتكنولوجيا التربوية، وهو مصطلح أدخل حديثا ليعني تنظيم المهارة الفنية[2].

يقصد بالوسائل التعليمية في مجال التعلم مجموعة من المواد تعد إعداد حسنا، لتستثمر في توضيح المادة التعليمية وتثبيت أثرها في أذهان المتعلمين، وهي تستخدم في جميع الموضوعات الدراسية التي يتلقاها المتعلمون في مختلف مراحل الدراسة[3].

---

[1] _ ابن منظور، لسان العرب، مج2، ص725.

[2] _ مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية، توظيف أجهزة الإتصال التعليمية في التنمية الريفية المتكاملة والتربية السكانية، عمان، ط1، 1995، ص23.

[3] _ وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة، ص361.

ويعرفها أيضا (أحمد حساني) بأنها: << كل وسيلة تتدخل لمساعدة المعلم في تحقيق الأغراض التعليمية البيداغوجية أثناء تعامله المباشر مع مادته من جهة، ومع المتعلم من جهة أخرى، وقد تختلف هذه الوسائل باختلاف المواقف التعليمية، وباختلاف الضرورة البيداغوجية الداعية إليها[1].

2. 4. أنواع الوسائل التعليمية:

سبب التقدم العلمي والتطور التكنولوجي ظهرت عدة مسميات وعدة تصنيفات للوسائل المستخدمة في العملية التعليمية ومن بين هذه التسميات نجد: الوسائل البصرية، الوسائل السمعية، الوسائل السمعية البصرية، المعينات التربوية، الوسائل الإيضاحية، الوسائل التعليمية التعلمية.

[1] _ أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ص152.

أما تصنيفات هذه الوسائل تتعدد نظرا لاختلاف الباحثين في آرائهم، فصنفوها على أسس ومعايير مختلفة وهذا المخطط يوضح لنا مختلف التصنيفات:

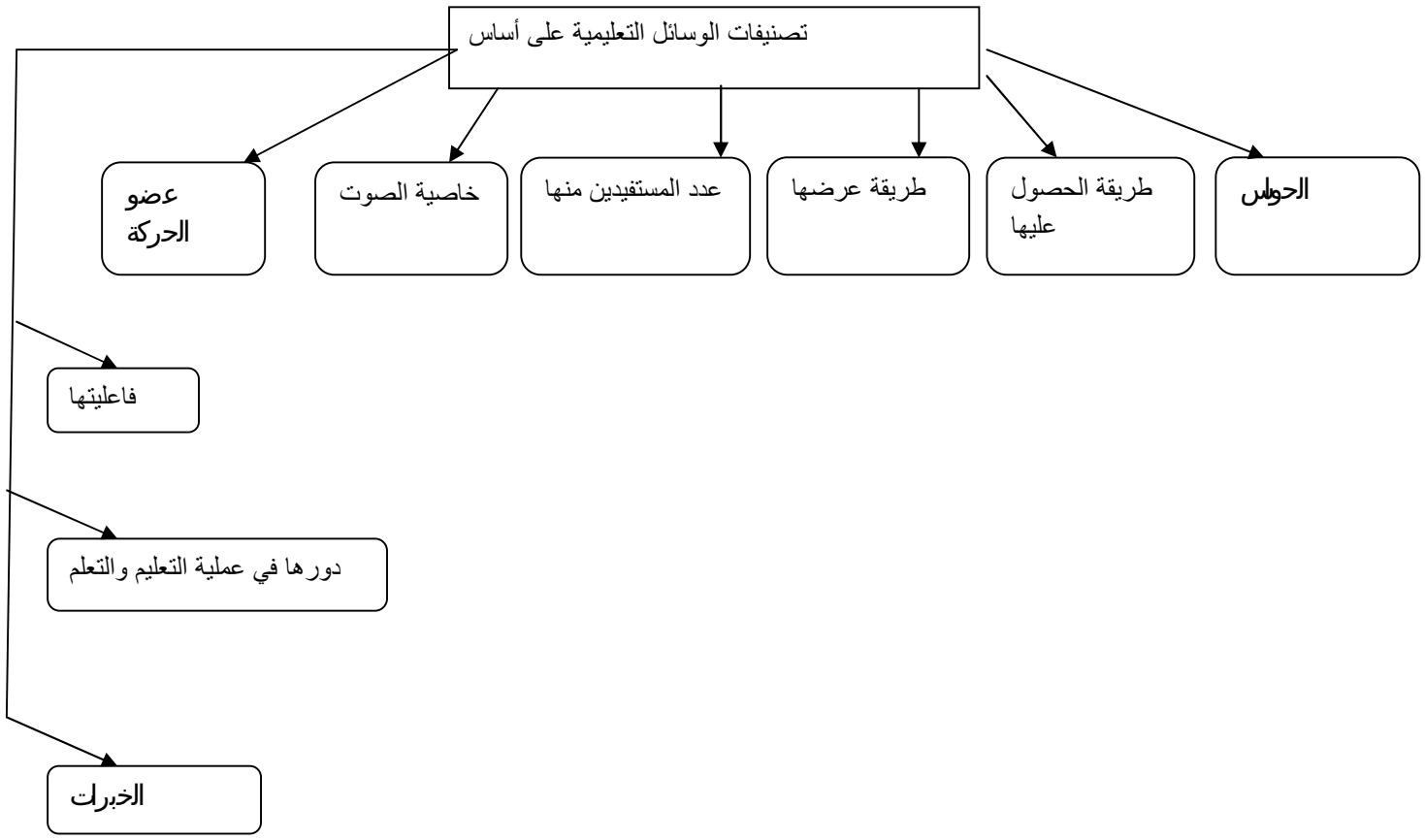

مخطط تصنيف الوسائل التعليمية على أسس ومعايير مختلفة

ونحن هنا بصدد دراسة التصنيف الأول هو تصنيف الوسائل التعليمية على أساس الحواس، وهذا الصنف ينقسم إلى أربعة أنواع رئيسية ونحن سنتطرق إلى ثلاثة أنواع وهي:

أ. **الوسائل البصرية:** وتعرف أيضا بالوسائل المرئية "وتشمل جميع الوسائل التي يعتمد الإنسان في التعامل على حاسة البصر، ومنها الصور، الخرائط[1].

ب. **الوسائل السمعية:** تسمى أيضا الوسائل الصوتية وتشمل جميع الوسائل التي يعتمد في استقبالها على حاسة السمع منها التسجيلات الصوتية والإذاعة المدرسية[2].

ت. **الوسائل السمعية البصرية:** وتعرف بالوسائل المتعددة الحواس، وتشمل جميع الوسائل التي تعتمد في استقبالها على حاستي السمع والبصر، كالتلفاز التعليمي، ومسرح العرائس[3].

ومن خلال هذا الجدول سنبرز بعض أنواع الوسائل السمعية، والوسائل البصرية والوسائل.

---

[1] _ يامنة اسماعيلي، دور الوسائل التعليمية في إثراء الموقف التعليمي بالجامعة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، العدد 6، 2011، ص342.

[2] _ المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[3] _ المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

أ. الوسائل البصرية:

الوسيلة التعليمية	تعريفها	صورة موضحة
الصور التعليمية	" تفيد الصور في بداية تعلم الأطفال للغة فهي تشجعهم على حب الجو المدرسي، وتساعدهم على التعبير وتنمي فيهم القدرة على إدراك المؤتلف والمختلف كما تساعدهم على التصنيف والتعميم وتنمي دقة الملاحظة لديهم"[1].	صورة فراشة مثلا
الخرائط	" هي تمثيلات لظاهرات سطح الأرض أو جزأ منها على سطح مستو بقياس رسم معين، ورموز معينة، وهي أيضا صورة من صور المعرفة ومصدر من مصادرها، يستخدمها المعلم في	صورة خريطة

[1]_ علم الدين عبد الرحمان الخطيب، أساسيات طرق التدريس، طرابلس، الجامعة المفتوحة، ط2، 1997، ص165.

	العملية التعليمية. وينمي من خلالها كثير من المهارات كالتحليل والتفسير والاستنتاج"[1]	
اللوحات والسبورات	" السبورة لفظ يستخدم في كل ما يكتب عليه كالسبورة التباشرية، أما لفظ لوحة فهو يطلق على كل سطح يعلق عليه كلوحة الجيوب، فالمعلم يقوم بتعليق البطاقات على اللوحة وهناك أسطح يمكن تسميتها سبورة وفي نفس الوقت لوحة لأن المعلم يعلق مثلا خريطة جغرافية"[2].	صورة سبورة

[1] _ وليد جابر، طرق التدريس العامة، تخطيطاتها وتطبيقاتها التربوية، تقديم: سعيد محمد السعيد، عمان دار الفكر، ط2، 2005، ص374.

[2] _ ملحقة سعيدة الجهوية، المعجم التربوي، نص: عثمان أيت مهدي، الجزائر، 2009، ص21.

ب.الوسائل السمعية:

الوسيلة التعليمية	تعريفها	صورة موضحة
التسجيلات الصوتية	"يعرف التسجيل الصوتي، بأنه: <<عملية حفظ الأصوات وتخزينها بطرق مختلفة وباستخدام أجهزة متنوعة، وذلك من أجل إعادة سماعها حيث تدعوا الحاجة إلى ذلك>>[1].	صورة مسجل صوتي
الإذاعة المدرسية	<<هي برنامج يستمع إليه من خلال ساعات الدراسة بالمدرسة كجزء من العملية التعليمية، وهي أيضا درس إذاعي معد خصيصا بهدف تكملة شرح الموضوع الذي يقوم به المدرس أو الوارد بالكتاب المدرسي"[2].	صورة إذاعة

[1] _ حسن شحاتة، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، مراجعة: حامد عمار، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ط1، 2003، ص320.

[2] _ محمد حمدان، معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار كنوز المعرفة، ط1، 2005، ص29.

المذياع	ويسمى أيضا الراديو، << وهو وسيلة سمعية، اختلت مكان الصدارة بين الوسائل المستعملة في عمليات التعليم والتثقيف>>[1].	صورة مذياع

ث.الوسائل السمعية البصرية:

الوسيلة التعليمية	تعريفها	صورة موضحة
التلفاز التعليمي	هو: "التلفاز الذي يستعين به المعلم في غرفة التدريس، أو في قاعة مخصصة لقتل هذه الحالات التعليمية، من أجل عرض الأفلام التربوية أو الأفلام العلمية التي تكون من ضمن المنهاج الذي يدرسه"[2].	صورة تلفاز
مسرح العرائس	"ونقصد بالدمى التعليمية، ويقصدها الدمى (العرائس)، التي يستخدمها	صورة لمسرح العرائس

[1]_ حسن شحاتة، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ص192.

[2]_ جرجس ميشال جرجس،معجم للمصطلحات التربية والتعليم، بيروت، دار النهضة العربية، ط1، 2005، ص233.

	المعلم في تقديم بعض العروض التمثيلية، لتسهيل موضوع تعلم ما"[1].	
أشرطة الفيديو التعليمية	"يسمح الفيديو للمتعلمين بمراقبة الظواهر، التي قد يكون عرضها بشكل مباشر أمرا خطيرا، كخسوف الشمس وثوران البركان"[2].	صورة لشريط الفيديو

2. 5. أهمية الوسائل التعليمية في تنمية مهارات الطفل الإبتدائي:

إن للوسائل التعليمية أهمية كبيرة وتحدد الأغراض التي تأذيها في التعلم، ولها تأثير في عناصر العملية التعليمية وللوسيلة التعليمية أهمية كبيرة بالنسبة للمعلم وللمتعلم وكذلك للمادة التعليمية.

[1] _ محمد محمود الحيلة، مهارات التدريس الصفي، عمان، دار الميسرة، ط1، 2003، ص319.

[2] _ تيموني نيوباي، التقنية التعليمية للتعليم والتعلم، تر: سارة بنت إبراهيم العريني، الرياض، دار جامعة الملك سعود، ط4، 2008، ص244.

1) أهميتها للمعلم:

- تساعد المدرس على تنظيم خطة سير الدرس.
- تسهم في حسن اختيار الأمثلة التي يقدمها للدارسين.
- تسهم في اختصار الشرح وتجنب الدوران حول الموضوع.ذ
- توفر وقت المدرس، فيوجه جهده للتلاميذ ومشكلاتهم[1].
- تساعد المتعلم في التغلب على حدود الزمان، والمكان في غرفة الصف، وذلك من خلال عرض بعض الوسائل.
- تساعد المعلم في إثارة الدافعية لدى الطلاب.
- تمكن المعلم من استغلال الوقت المتاح بشكل أفضل.
- تغيير دور المعلم من ناقل للمعلومات، وملقن إلى دور المخطط، والمنفذ، والمقوم للتعلم.
- تساعد على رفع درجة كفاية المعلم المهنية واستعداده[2].

[1] _ حامد عبد السلام زهران وآخرون، المفاهيم اللغوية عند الأطفال، ص158.

[2] _ محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ص114_115.

2. بالنسبة للمتعلم:

- توضيح بعض المعاني التي يتعلمها الطفل، ومساعدته في عملية التعلم.
- تنمية دقة الملاحظة لدى الطلاب.
- تنمية روح النقد لدى المتعلمين (الصغار، الكبار)[1].
- ترسيخ المعلومات في أذهان الدارسين.
- زيادة الثروة اللغوية للمتعلم.
- تثير الرغبة في حب الاستطلاع عند الدارسين.
- تنمي في الدارسين بعض الاتجاهات والسلوكيات المرغوب فيها[2].
- تنمي العلاقة بين المتعلم والمعلم.
- توسيع مجال الخبرات التي يمر بها المتعلم.
- تتيح فرص للتنويع والتجديد المرغوب فيه، وبالتالي تسهم في علاج مشكلة الفروق الفردية[3].
- تتغلب على اللفظية وعيوبها.

---

[1] _ وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة، تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، ص362.

[2] _ حامد عبد السلام زهران وآخرون، المفاهيم اللغوية عند الأطفال، أسسها مهاراتها، تحريسها تقويمها، ص158.

[3] _ محمود محمد الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظري والتطبيق، ص114_115.

- تنمي الاستمرار في الفكر[1].

3.أهميتها للمادة التعليمية:

تكمن أهمية استخدام الوسائل التعليمية التعلمية في غرفة الصف للمادة التعليمية في النقاط الآتية:

- تساعد على توصيل المعلومات، والموافق والاتجاهات والمهارات المتضمنة في المادة التعليمية إلى المتعلمين، وتساعدهم على إدراك هذه المعلومات إدراكا متقاربا، وإن اختلفت المستويات.
- تساعدهم على إبقاء المعلومات حية وذات صورة واضحة في ذمن المتعلم.
- تبسط المعلومات والأفكار وتوضيحها، وتساعد الطلبة على القيام بأداء المهارات كما هو مطلوب منهم[2].
- تشويق التلاميذ للإقبال على تعلم المادة الدراسية.
- تساعد الوسائل التعليمية على تزويد الطلاب بالمعلومات العلمية وبألفاظ الحضارة الحديثة الدالة عليها[3].

---

[1]_ عبد الله العامري، المعلم الناجح، ص86.

[2]_ محمود محمد الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظري والتطبيق، ص115_116.

[3]_ وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، ص362_ 363.

- تقوم معلومات الطالب، وتقيس مدى ما استوعبه في الدرس.
- تسهل عملية التعليم على المدرس، والتعلم على الطالب.
- تساعد على إبراز الفروق الفردية بين الطلاب في المجالات اللغوية المختلفة، وخاصة في مجال التعبير الشفوي.
- تساعد الطلاب على التزويد بالمعلومات العلمية.
- تتيح للمتعلمين فرصا متعددة من فرص المتعة وتحقيق الذات.
- تساعد على إبقاء الخبرة التعليمية حية لأطول فترة ممكنة مع التلاميذ.
- تعلم المهارات، وتنمي الاتجاهات، وتربي الذوق، وتعدل السلوك[1].

[1] _ عبد الله الغامري، المعلم الناجح، ص86_87.

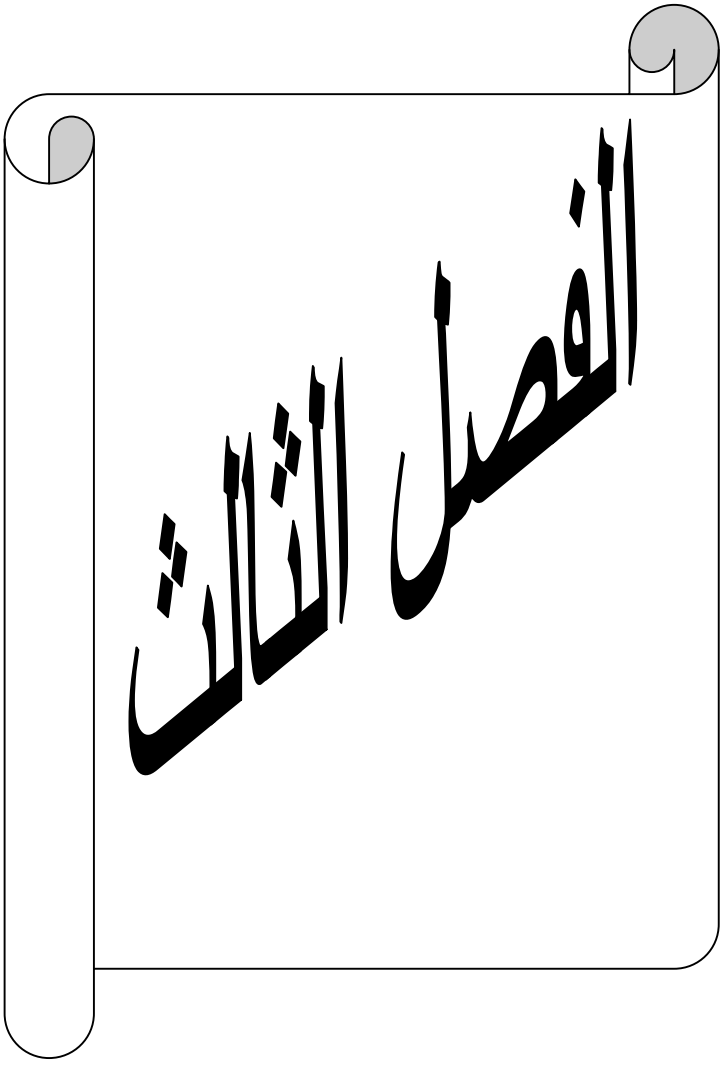
الفصل الثالث

1). 1. مفهوم الصورة:

أ. لغة:

لقد اختلف مفهوم الصورة عندما ورد تعريفها في المعاجم اللغوية والنحوية لكن كل التعريفات تؤدي إلى مفهوم واحد، فالصورة في اللغة مأخوذة من مادة (ص. و. ر)، وكلمة صورة نعني حقيقة الشيء وهيئته وصفته ويقال: "صورة الفعل كذا وكذا أي هيئته، وصورة الأمر كذا وكذا أي صفته"[1].

كما أن معناها جاء في المعجم الوسيط على أن الصورة هي الشكل والتماثل وصورة المسألة أو الأمر: صفتها، ويقال: "هذا الأمر على ثلاث صور وصورة الشيء ماهيته المجردة وخياله في الذهن والعقل"[2].

أما في "لسان العرب" فتعريف الصورة جاء على النحو التالي: "الصورة هي الشكل والجمع صور وصور وقد تصورت فتصور، وتصورت الشيء: توهمت صورته، فتصور لي والتصوير التماثل"[3].

---

[1] _ ابن منظور، لسان العرب، المجلد الرابع، دار صادر بيروت، ط1، 1997، ص85.

[2] _ إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، الجزء الأول (من أول الهمزة إلى الضاد)، المكتبة الإسلامية، اسطنبول 1989، ص525.

[3] _ ابن منظور، المرجع السابق، ص85.

أما في القرآن الكريم نجد كلمة المصور تعد اسما من أسماء الله الحسنى، وفعل التصوير في القرآن الكريم هي صفة من صفات الله _عز وجل_ لأنه "هو الذي صور جميع الموجودات ورتبها وأعطى كل شيء منها صورة وهيئة مفردة، يتميز بها على اختلافها وكثرتها"[1].

وكلمة صور وردت ست [6] مرات في القرآن الكريم في الآيات التالية:

قوله تعالى: ﴿الله الذي جعل لكم الأرض قرارا والسماء بناءا وصوركم فأحسن صوركم ورزقكم من الطيبات﴾ سورة غافر، الآية [64].

وقال أيضا: ﴿وبقد خلقناكم ثم صورناكم﴾ سورة الأعراف، الآية [11].

كما قال أيضا: ﴿ هو الله الخالق البارئ المصور﴾ سورة الحشر، الآية [24].

وقوله تعالى أيضا: ﴿هو الذي يصوركم في الأرحام كما يشاء﴾ سورة آل عمران، الآية[06].

وقوله عز وجل كذلك: ﴿في أي صورة ما شاء ركبك﴾ سورة الانفطار، الآية [08].

[1] _ المرجع السابق، ص85.

وفي معجم "الصحاح" في "اللغة والعلوم" للشيخ عبد الله العلايلي" فيعرف الصورة بقوله: الصورة من جمع صور، عند أرسطو تقابل المادة وتقابل على ما به من وجود الشيء أو حقيقته أو كماله، وعند "كانط" صورة المعرفة هي المبادئ الأولية التي تتشكل بها مادة المعرفة، وفي المعرفة الصورة هي الشيء الذي تدركه النفس الباطنية، والحس الظاهر معا لكن الصفة الظاهرة معا لمن الحس الظاهر يدرك أولا ويؤدي إلى النفس"[1].

أما في قاموس المحيط جاء تعريف الصورة على النحو التالي: فالصورة بالضم "جمع صور وصور...وتستعمل بمعنى النوع والصفة...."[2].

كما نجد أيضا بعض التعريفات للصورة التي تناولتها المعاجم والموسوعات ونذكر منها:

" الصورة في البصريات: تشابه أو تطابق للجسم تنتج بالانعكاس أو الانكسار للأشعة الصورة، تتكون أيضا بواسطة الثقوب الضيقة، الصورة الحقيقية تتكون نتيجة تلاقي للأشعة على الحاجز"[3].

[1] _ الجوهري، الصحاح في اللغة والعلوم، دار الحضارة العربية، بيروت، دط، 1984، ص744.

[2] _ الفيروز آبادي، القاموس المحيط، الجزء 2، الطبعة الحسنية المصرية، ط2، 1344هـ، ص73.

[3] _ محمد أدهم، مقدمة إلى الصحافة المصورة، الدار البيضاء، المغرب، دط، ص15.

"الصورة الذهنية: فصور صورة في الذهن للأشياء التي سبق أن أدركها بحاسة من الحواس"[1].

ب. اصطلاحا:

الصورة (image)، هي كلمة لاتينية الأصل وتحمل الجذر (Im)، الموجودة في لفظة (imatari) "والمقصود بها كل تثقيل مرتبط بالموضوع الممثل عن طريق التشابه، فأصلها الاشتقاقي يحيل على فكرة النسخ والمشابهة والتمثيل وهي إما ثنائية الأبعاد مثل الرسم التصويري أو ثلاثية الأبعاد مثل النقوش البارزة والتماثيل[2].

وهناك من جعل الصورة شبيهة بالكلمة من حيث الدلالات حيث أنها: "في مفهومها الكلي ليست إلا تعبيرا بصريا وإبداعيا يسلك سبيل التخيل والحكي، وترجمة لأفكار ومعان مستمدة من البيئة الثقافية التي يتحرك فيها خطاب الصورة، والذي يختلف باختلاف الصورة واختلاف العلاقة التواصلية التي تحصل مع الصورة التي هي دائما متعددة، سمعية تخزن أشياء كثيرة ومن ثم دلالات كثيرة والتجذر الثقافي يجعل منها إطارا قابلا للتأويلات المختلفة"[3].

---

[1] _ محمد أدهم، مقدمة إلى الصحافة المصورة، الدار البيضاء، المغرب، دط، ص15.

[2] _ عبد الحق بلعابد، ثقافة الصورة في الأدب والنقد، منشورات جامعة فيلا ديفياء، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، ص148.

[3] _ المرجع نفسه، ص148_149.

في اللغة العربية نجد أن الكلمة تتميز بالتنوع في الدلالات وهذا ما يظهره لنا التعريف، وكذلك الصورة تتنوع دلالاتها وذلك حسب الثقافات، لأن الثقافة هي التي تتحدد أفكار أصحابها، وبهذا يمكن أن تكون لصورة واحدة عدة تأويلات لدى مجموعة من الأفراد، فكل حسب رؤيته لها.

أما حسب "jean martinent" : "الصورة هي الطريقة المباشرة للتعريف بالشيء للغير بتقديم الموضوع نفسه حتى يستطيع أن يدرك طبيعة هذا الموضوع بكل أحاسيسه حيث تستطيع أن تحدث نفس الأحاسيس بنفس الطريقة"[1].

أما "فيرث" يرى أن: "الصورة هي العامل الرئيسي المشترك في معظم العروض الضوئية أو المباشرة في التعليم، وأنها عصب العروض الضوئية بصفة خاصة، غذ أن غالبية أجهزة العرض الضوئي تعرض الصورة التعليمية فيها عدا النادر منها"[2].

لهذا نجد أن للصورة التعليمية أهمية كبيرة من حيث فاعليتها وآدائها العلمي والتعليمي والتواصلي فهي العامل المشترك في معظم العروض المصورة التي تجعل التلميذ يرتبط بالموضوع الذي نود أن نطلعه عليه لكي تتضح له الصورة الحقيقية فيرتبط لديه الدال والمدلول وبذلك يحتفظ بالفكرة في ذهنه وتترسخ في ذاكرته.

---

[1] _ رضوان بلخيري، سيمولوجيا الصورة بين النظرية والتطبيق، دار قرطبة المحمدية، الجزائر، ط1، 2012، ص72.

[2] _ عبد العظيم عبد السلام الفرجاني، تكنولوجيا إنتاج المواد التعليمية، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، دط، 2002، ص91.

3. 2. أنواع الصورة التعليمية:

تنقسم الصورة التعليمية إلى ثلاثة أنواع أساسية:

أ. الصورة الثابتة:

يطلق عليها أيضا الصورة الساكنة، وتشمل: القطعة الشريطية سواء كانت ناطقة أو صامتة، والصور الفوتوغرافية والرسوم المبسطة المعبرة، والرسوم التخطيطية كالخرائط والرسوم البيانية والكاريكاتيرية، ولكل واحدة من هذه الصور دور تلعبه في مواقع التعليم وقيمتها تظهر في:

- تكون الصورة التعليمية في بعض الحالات أبلغ تعبيرا من الرسوم المطولة.
- تعتمد الرسوم المبسطة في المراحل الأولى من التعليم لسهولتها بالنسبة للمتعلم.
- توفر الرسوم الكاريكاتيرية جوا من البهجة تنجذب المتعلم.
- تعمل الصورة التعليمية على ربط الدرس بالواقع الحسي، أما الخرائط والرسوم البيانية فهي توضح العلاقة بين الأشياء والمعاني.
- للصور التبسيطية دلالات حسية تتناسب مع طبيعة الأطفال.
- تعتبر هذه الوسائل المعينة على التدريس قليلة التكاليف مقارنة بالوسائل الأخرى[1].

[1]_ينظر: حامد عبد السلام وآخرون، المفاهيم اللغوية عند الأطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2007م، ص175.

لكن بالرغم من كل هذه القيم الموجودة في الوسائل المعينة إلا أنها تحتوي على بعض الصعوبات أهمها:

- ✓ احتواء كتب الجغرافيا على خرائط بسيطة لكنها تحتاج إلى تقنيات معينة لقراءتها لذا لابد أن تكون الصورة واضحة يمكن قراءتها كي يقوم المتعلم بالتطبيق عليها[1].
- ✓ الصور التعليمية المضخمة تكون واضحة تسهل دراستها بينما الصور المصغرة قد تحتوي على أشياء يصعب على المتعلم تمييزها ومشاهدتها بصورة واضحة، لذا على المدرس أن ينتبه إليها ويبين تواجدها.
- ✓ في مرحلة عرض الصور التعليمية على المعلم أن يشير إلى الهدف الذي يسعى إليه لكي لا ينشغل المتعلم بالأمور الثانوية ويركز على الهدف الذي تسعى إليه هذه الدراسة[2].

تعتبر الصور الثابتة من بين الوسائل المعينة التي تساهم بشكل فعال في العملية التعليمية، وتمكن المعلم من إيصال المعرفة إلى المتعلم بطريقة مبسطة ومفهومة، فهي تساهم في إنجاح الدرس وستمهل الوصول إلى الهدف المرجو منه، وبذلك يكتسب المتعلم الخبرات والمهارات.

---

[1] _ ينظر: المرجع السابق ، ص176.

[2] _ ينظر: حامد عبد السلام زهران وآخرون، المفاهيم اللغوية عند الأطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2007م، ص175.

ب.الصورة المتحركة:

نقصد بالصور المتحركة صور السينما والتلفزيون والتسجيل والفيديو وآلات العرض، ويكون اختيار هذه الأدوات على أساس الهدف الذي يدفعنا إلى استخدامها فيمكن أن يكون الهدف إما تتبع ظاهرة ما، أو الحديث عن موقف معين أو غير ذلك، فالصور تعد مصدر للمعارف وتنمية اللغة لدى المتعلم، فالتلفزيون مثلا له أهمية ومزايا كثيرة تعود بالفائدة في مجال التعليم "فهو يقدم للمتعلم الخبرة الحية عن طريق عرضه للصور الحقيقية والملموسة وقد تكون رموز مكتوبة أو منطوقة"[1].

ت.الصورة السمعية البصرية:

تعد الصورة السمعية البصرية من بين الوسائل الأساسية والمساعدة في عملية التعليم، فمثلا المعلومات التي تحملها المواد السمعية لا يمكن لغيرها أن يحملها مثل: الأصوات البشرية التي تعتبر الأداة الأساسية في عملية التعليم.

[1] _ ينظر: حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص51.

أما المواد البصرية تمنح للمتعلم فرصة لترسيخ ما يشاهده في ذهنه، بينما الصور السمعية البصرية تعتبر وسيلة وتقنية مركبة ذات أهمية خاصة، كونها تجمع بين الصوت والصورة، وبهذا تجذب الانتباه فتحقق دورها في مجال التعليم، كما أنها تمكن المتعلم من الاحتفاظ بالمادة العلمية لمدة طويلة وتمكنه من إعادة استخدامها سواء في التعليم أو غير ذلك[1].

فالصور السمعية البصرية توفر الحركة والحيوية، وهذه الحركة توفر الرغبة في التعليم، لأن المتعلم في المرحلة الأولى مليء بالحيوية والحركة، وهما عنصران أساسيان في دعم العملية التعليمية.

والصورة السمعية البصرية تعتبر وسيلة جامعة لأنها تجمع بين عنصرين:

1) الصوت يمكن المتعلم من اكتساب مهارة الاستماع.

2) البصر يمكن المتعلم من المشاهدة وتكوين صور ذهنية واضحة.

[1] _ ينظر: إبراهيم بن عبد العزيز الدعيلج، الإتصال والوسائل والتقنيات التعليمية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2011، ص95.

3.3. مكونات الصورة:

شأن الصورة شأن الوسائل الأخرى فهي أيضا بدورها تتكون من عدة عناصر من خلالها يتشكل لنا كيان واحد متماسك لا ينفصل.

وما يميز مكونات الصورة هو تفاوتها في الأهمية، فنجد البسيطة منها كما نجد الأكبر أهمية منها، كما نجد مكونات تخص الجانب الخارجي ومكونات أخرى تكون داخل الصورة بحد ذاتها.

1. **مكونات الجانب الخارجي:** نقصد به الإطار الخارجي للصورة ونجد فيه ما يلي:

- **الحجم:** كبيرة_ صغيرة... .
- **المادة المكونة للصورة:** خشب، ورق، قماش.
- **الشكل:** مستديرة_ مستطيلة_ مربعة.
- **مادة الرسم:** طبشور_ زيت_ قلم.

2. المكونات الداخلية للصورة:

نقصد بالمكونات الداخلية للأشياء التي تتكون منها الصورة أي الأشياء التي تساهم في بناء الصورة من خلال تجمع بعضها البعض كالخطوط، الألوان، الضوء، الظل،... .

أ. الخطوط:

في الصورة نجد عدة أنواع من الخطوط منها الرئيسة والعمودية والمنحنية إلى غير ذلك، ولكل منها دلالة، فمثلا الخطوط العمودية تدل على الصلابة كالنبات والأشجار، أما الخطوط المنحنية تدل على الحركة والاندفاع إضافة إلى خط الهروب الذي يبرز في المنظر بالأفق البعيد حتى أنها خطوط مركز الثقل[1].

ب.الأشخاص:

تتكون الصورة عادة من مجموعة من الأشخاص، يمكن معرفة عددهم، ومعرفة أوضاعهم الاجتماعية من خلال لباسهم والبيئة التي يتواجدون فيها، وبهذه الوضعية يمكن لنا تحديد ما تعنيه الصورة وإلى ماذا ترمز فمثلا: إذا كانت لباسهم أنيقة وفي مكان فاخر نعرف مباشرة أنهم من الطبقة الغنية، أما إذا كانت لباسهم رثة وممزقة وفي بيئة ملوثة نعرف مباشرة أنهم من طبقة الفقراء.

[1] _ ينظر: أنطوان صياح وآخرون، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 2006، ص169.

ت.الضوء:

يعتبر الضوء من أساسيات الصورة وهو نوعين من حيث المنبع:

- ❖ المنابع الضوئية الطبيعية: وهي الشمس والنجوم والقمر.
- ❖ المنابع الضوئية الاصطناعية: كالشمعة والمصباح وغيرها.

يسلط الضوء على الجسم المرسوم فيشكل بذلك الحجم بعد إحداث الضلين، كما أن حدة الضوء تختلف بين الضوء الطبيعي والضوء الاصطناعي وكذلك القيمة، ولنوعية الضوء تأثير على المادة المسلطة عليها وكذلك لها تأثير هي الأخرى في قوته[1].

ث.الظل:

تختلف المنابع الطبيعة والمنابع الاصطناعية في تشكيل الظل الملقى، فالمنابع الطبيعية متوازنة في تشكيل الظل الملقى بينما المنابع الاصطناعية غير متوازنة، وللظل عدة أنواع، قد تم ذكر نوعين له من قبل أحد الدارسين المهتمين بهذا المجال وهما: الظل المحمل والظل الملقى، وقام بتوضيحهما كما يلي:

[1] _ ينظر: قدور عبد الله ثاني: سيميائية الصورة (مغامرة سيميائية من أشهر إرساليات البصرية في العالم، الوارق للشعر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2008، ص155.

- **الظل المحمل:** يعنى بالظل المحمل، أي الجهة التي تسلط عليها الأشعة الضوئية من الجسم.
- **الظل الملقى:** يعنى بهذا الظل، أي الظل الذي يلقيه الجسم على مساحة أخرى بعد تسليط الأشعة الضوئية عليه[1].

د. الألوان:

يتشكل اللون من خلال تفاعل بين الأشكال والأشعة الضوئية المسلطة عليها، فيشكل المظهر الخارجي لهذه الأشكال، لذا يعتبر اللون مكون أساسي وفعال في الصورة، لأنه يجذب الانتباه، فهو يضيف الجمال للصور.

فإذا لاحظنا اليوم سنجد أن معظم الكتب تزخر بالألوان سواء كتب القراءة أو التربية الإسلامية وغيرها من الكتب لأنها تجذب المتعلم، لذا يجب أن نمنح لكل شكل اللون الذي يناسبه ولتحقيق ذلك لابد من معرفة ما ترمز إليه الألوان المختلفة:

- الأزرق: يرمز إلى الشوق والليل الطويل الذي ينتظر شروقه، والحزن والبعد.
- الأصفر: يرمز إلى السرور والابتهاج والذبول والنور والإشعاع.
- الأحمر: يرمز إلى الحرب والدمار والنيران والدماء والحركة.
- الأبيض: يرمز إلى الطهر والصفاء والبراءة والحرية والسلام.

[1] _ المرجع السابق، الصفحة نفسها.

- الأخضر: يرمز إلى الهدوء والحياة والاستقرار والنماء.
- البرتقالي: يرمز إلى الدفء والانجذاب والشوق.
- الأسود: يرمز على الظلام والكآبة والجهل.
- الرمادي: يرمز إلى التداخل والنفاق والصبيانية في كل شيء[1].

3.4. تأثير الصورة على تنمية مهارات الطفل:

تحقق الصورة التعليمية والرسوم المختلفة في كتاب التلميذ تعليما جيدا، من خلال جلب انتباه التلميذ لما يعرضه المعلم من مادة، ويؤمن عدم انصرافهم إلى موضوعات أخرى خارجية تشغلهم عن التحصيل، العلمي، وبذلك حصر بؤرة انتباههم في عرض المعلومات المقدمة، وهنا تكمن قيمة الصورة التي تمثل البعد البصري في الدرس والذي يتآزر مع البعد السمعي والذهني لجذب انتباه التلميذ، ومن بين أهم الفوائد المحصلة للصورة التعليمية لدى الطفل ما يلي:

[1] _ ينظر: قدور عبد الله ثاني، سيميائية الصورة، ص155.

1. إثارة انتباه التلميذ:

تحقق الصورة التعليمية والرسوم المختلفة في كتاب التلميذ تعليما جيدا، من خلال جلب انتباه التلميذ لما يعرضه المعلم من مادة، ويؤمن عدم انصرافهم إلى موضوعات أخرى خارجية تشغلهم عن التحصيل العلمي، وبذلك حصر بؤرة انتباههم في عرض المعلومات المقدمة، وهنا تكمن قيمة الصورة التي تمثل البعد إيداع عنصر التشويق، البصري في الدرس والذي يتآزر مع البعد السمعي والذهني لجذب انتباه التلميذ، وكما ينفذ إلى عالمه المليء بالخيال وألوان الجذابة الممتعة التي تجعله يتابع بشغف شديد، وهذا ما يدعو إلى ترسيخ الدرس اللغوي المقدم من خلال صور الكتاب المدرسي[1].

[1] _ ينظر: عبد اللطيف حني، فاعلية الصور الملونة في تنمية المهارة اللغوية لدى الطفل _ كتاب التلميذ للسنة الأولى من التعليم الإبتدائي نموذجا_(مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية–جامعة الشهيد حمة لخضر–الوادي العدد14/13، ديسمبر2015 ص 199_210)، جامعة الشاذلي بن جديد – الطارف، تاريخ استقبال المقال: 2015/03/27 تاريخ قبول نشر المقال: 2015/9/6، تاريخ نشر المقال:01 /2015/12، ص207.

2. تقوية التحصيل والحفظ اللغوي:

إن التلميذ الذي يتحسس الصورة المصاحبة مع الأثر الصوتي الشارح لماهيتها والمترجم لحيثياتها، والمجسم لهيئتها التشكيلية، له أثر على ذاكرته أقوى من المادة المكتوبة وحدها[1].

وهذا يدل على أن الطفل يكتسب مهارة الآداء اللغوي عن طريق الصورة وذلك من خلال تقصي طبيعتها وأشكالها ومدى مناسبتها لطبيعة عمره وفكره وميولاته الشخصية.

3. تنمية الذوق الفني للتلميذ:

"ويتفق علماء التربية والتعليم على أن أهداف تعليم اللغة العربية، بوصفها لغة ثابتة لا يقتصر على تزويد الطالب بوسيلة اتصال فحسب، وإنما يشمل فتح آفاق الحضارة العربية الإسلامية الثرية وتنمية مواهبه الثقافية والعلمية والفنية كذلك"[2].

---

[1] _ علي القاسمي وآخرون)1991 ،)التقنيات التربوية في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، ايسيسكو المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ص 187.

[2] _ محمود علي السمان (1991)، التوجيه في تدريس اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، مصر، ص 156.

من خلال ما سيق يتضح لنا توظيف الصور الملونة التي تتوفر على العناصر الفنية الجيدة في تلقين المكتسبات اللغوية، يؤثر إيجابا على تنمية الذوق الفني للتلميذ، وذلك بانتقاء ألوان المحببة لطفل هذه المرحلة، والتنويع فيها، والمزج بينها، وأخيار الخطوط المناسبة للرسم، والأشكال والشخصيات والحيوانات التي تتناسب مع عمره والمحققة للأهداف اللغوية المقصودة مما يحفزه على توظيف اللغة والتفاعل مع الصورة من الجانب التعبيري.

4.تزيل الفروق الفردية :

تتميز الصورة التعليمية في بأنها تعرض بكيفية وبشكل ووقت واحد أمام جميع التلاميذ، وفي هذا الإجراء قضاء على الفوارق الفردية للتلاميذ إلى حد ما، فهم يشاهدون الصورة نفسها وبالألوان نفسها ويطلب منهم المطلوب نفسه، فلغة الصورة يفهمها الجميع فهما متقاربا إلى حد ما ألنها تتناسب مع عمرهم ودرجة تفكيرهم، لكن درجة التفاعل والتجاوب مع الصورة يعود إلى قدرات ومواهب التلميذ نفسه، وهذا ما يضمن وصول المعلومة للتلاميذ، والتمكن من المهارة اللغوية المقصودة[1].

[1] _ ينظر: عبد اللطيف حني، فاعلية الصور الملونة في تنمية المهارة اللغوية لدى الطفل _ كتاب التلميذ للسنة الأولى من التعليم الإبتدائي نموذجا_(مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية–جامعة الشهيد حمة لخضر–الوادي العدد14/13، ديسمبر2015 ص 199_210)، ص209.

وصفوة القول فإن الصورة التي تثير انتباه التلميذ، وتجعله يتفاعل ويتجاوب مع محتواها وشكلها، وذلك لتحقيق المهارة اللغوية المنشودة من وراء النشاطات التعليمة التعلمية المختلفة.

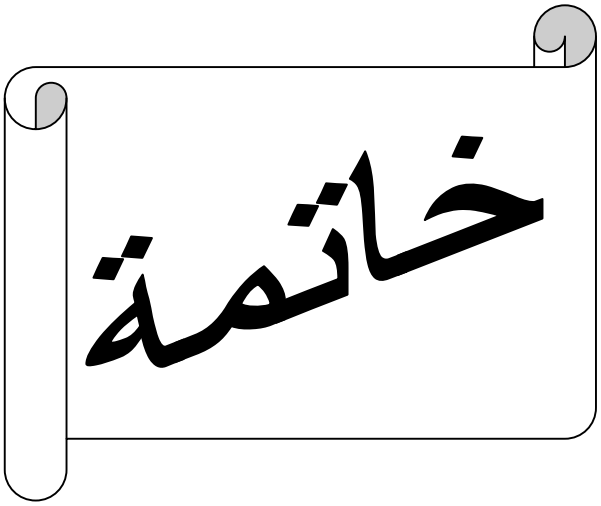
خاتمة

وفي الأخير ومن خلال دراستنا لموضوع "دور الوسائل السمعية والبصرية في العملية التعليمية التعلمية_ الطور الإبتدائي_ أنموذجا_.

توصلنا إلى النتائج التالية:

- ❖ تعتبر الوسائل التعلمية أدوات فعالة وتساهم وبشكل كبير في تنشيط عملية التواصل البيداغوجي داخل صفوف المدرسة، كما تساهم في رفع مستوى التعبير لدى الطفل.
- ❖ أن التصنيفات المتعددة للوسائل التعليمية ساعدت في اختيار المناسب منها لتوظيفه في العملية التعليمية.
- ❖ ضرورة تنويع الوسائل التعليمية في الصف، وذلك لاكتساب المتعلم المزيد من الخيرات.
- ❖ ضرورة توظيف الوسائل التعليمية في العملية التعلمية لتسهيل المعلم عليه نقل الأفكار للمتعلم.
- ❖ على المعلم أن يتطلع على كل ما يصدر من جديد في مجال التعليم، فهناك وسائل تعليمية حديثة.
- ❖ إن العملية التعليمية عملية معقدة وللوصول إلى تحقيق النتيجة المرغوب منها لابد من استخدام الوسائل التعلمية سواء كانت بصرية أو سمعية أو بصرية سمعية.

❖ القرآن الكريم، برواية ورش عن نافع.

أولا: المعاجم والقواميس:

1. إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، ج1، المكتبة الإسلامية، اسطنبول، دط، 1989.

2. جرجس ميشال جرجس، معجم مصطلحات التربية والتعليم، بيروت، دار النهضة العربية، ط1، 2005.

3. الجوهري، الصحاح في اللغة والعلوم، دار الحضارة العربية، بيروت، دط، 1984.

4. حسن شحاتة، معجم مصطلحات التربوية والنفسية، مراجعة: حامد عمار، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ط1، 2003.

5. محمد الدين الفيروز آبادي "القاموس المحيط"، ج2، الطبعة الحسنية المصرية، ط2، 1344هـ.

6. محمد بن علي الفص جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، دار صادر بيروت، لبنان، مج10، ط3، 2004.

7. محمد حمدان عبد الله، معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار كنوز المعرفة، ط1، 2005.

8. ملحقة سعيدة الجهوية، المعجم التربوي، نص: عثمان أيت مهدي، الجزائر، دط، 2009.

ثانيا: الكتب العربية:

1. إبراهيم عبد الله ناصر عاطف عمر بن طريف، مدخل إلى التربية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2009.

2. أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حفل تعليمية اللغة، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، 2009.

3. أحمد شوقي، الأعمال الشعرية الكاملة، دار العودة، بيروت، ج1.

4. أنور محمد الشرقاوي، التعلم نظرياته وتطبيقاته، مكتبة الأنجلومصرية، دط، 2012.

5. حامد عبد السلام زهران وآخرون: المفاهيم اللغوية عند الأطفال، أسسها، مهاراتها، تدريسها، تقويمها، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2007.

6. ردوان بلخيري، تكنولوجيا الصورة بين النظرية والتطبيق، دار الخرطبة المحمدية، الجزائر، ط1، 2012.

7. حامد عبد السلام وآخرون، المفاهيم اللغوية عند الأطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2007م

8. سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المدخل إلى التدريس، دار الشروق للنشر، عمان، الأردن، ط1، 2003.

9. صبري الدمرداش، أساسيات تدريس العلوم، دار المعارف للنشر والتوزيع (ج.م.ع)، ط2، 1995.

10. عالم الدين عبد الرحمان الخطيب، أساسيات طرق التدريس.

11. عبد الحق بلعايد، ثقافة الصورة في الأدب والنقد، منشورات جامعة سيلا ديفياء، دار المجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، دس.

12. عبد العظيم عبد السلام الفرجاني: تكنولوجيا إنتاج المواد التعليمية، دار غرب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، دط، 2012.

13. عبد الله العامري، المعلم الناجح، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2009م.

14. عزام بن محمد الدخيل، مع المعلم، الدار العربية للعلوم، بيروت، لبنان، ط3، 2019.

15. عقيل محمد الرفاعي، التعليم النشط المفهوم والإستراتيجيات وتقويم نواتج التعلم، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، مصر، دط، 2012.

16. قدور عبد الله الثاني، سيميائية الصورة (مغامرة سيميائية من أشهر الإرساليات البصرية في العالم، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2008.

17. كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته، كلية التربية، القاهرة، مصر، ط1، 2003.

18. كوثر حسن كوجيك، تنويع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في دول العربية، بيروت، لبنان، دط، 2008.

19. لخضر لكحل، كمال فرحاوي، أساسيات التخطيط التربوي، النظرية والتطبيقية، الحراش، الجزائر، 2009.

20. محسن علي عطية، المناهج الحديثة وسيكولوجية التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، دط، 2008.

21. محمد أدهم، مقدمة إلى الصحافة المصورة، الدار البيضاء، المغرب، دط، دس.

22. محمد البادي وآخرون، مقدمة في وسائل الإتصال، مكتبة مصباح للنشر والتوزيع، جدة، المملكة العربية السعودية، ط1، 1989.

23. محمد صبري فؤاد النمر، أساليب الإتصال الإجتماعي، المكتب العلمي للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، دط، 1999.

24. محمد عبد الله الحاوري، محمد سرحان علي قاسم، مقدمة في علم المناهج التربوية، الجمهورية اليمنية صنعاء، دار الكتب، ط1، 2016.

25. محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1998.

26. محمد محمود مهدني، الإتصال الاجتماعي للخدمة الاجتماعية، السياسة الاجتماعية والتخطيط للمعهد العالي للخدمة الاجتماعية الإسكندرية، مصر، دط، 2005.

27. مكتب اليونسكو الإقليمي لتربية في الدول العربية، توظيف أجهزة الإتصال التعليمية في التنمية الريفية المتكاملة والتربية السكانية، عمان، ط1، 1995.

28. منال طلعت محمود، مدخل إلى علم الإتصال، مدرسة بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية جامعة الإسكندرية، مصر، دط، 2001_ 2002.

29. وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر، عمان، ط2، 2009م.

30. محمود علي السمان (1991)، التوجيه في تدريس اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، مصر، دط، دس.

ثالثا: المجالات:

1. سهل ليلى، دور الوسائل في العملية التعليمية، مجلة الأثر، جامعة محمد خيضر، بسكرة، العدد 26، سبتمبر 2016.

2. عبد اللطيف حني، فاعلية الصور الملونة في تنمية المهارة اللغوية لدى الطفل _ كتاب التلميذ للسنة الأولى من التعليم الإبتدائي نموذجا_(مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية– جامعة الشهيد حمة لخضر–الوادي العدد14/13، ديسمبر2015 ص 199_210)، 01 /2015/12.

3. علي القاسمي وآخرون)1991 ،)التقنيات التربوية في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، ايسيسكو المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة.

4. يامنة اسماعيلي، دور الوسائل التعليمية في إثراء الموقف التعليمي مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، العدد 6، 2011.

رابعا: المقالات:

1. بنعيسى أحسينيات، التعلم من مفهومه وشروطه إلى نظرياته، مقال، 2/4/ 2008م.

العنوان **الصفحة**

الشكر والتقدير.....1

الإهداء.....2

مقدمة.....(أ.ب.ت)

الفصل الأول:نظرة تاريخية عن الوسائل التعلمية.....7

1.1. تطور الوسائل التعليمية.....7

أ. قديما.....7

ب.حديثا.....8

2.1. ماهية التعلم.....10

1) معنى التعلم.....10

أ. لغة.....10

ب. اصطلاحا.....10

2) شروط التعلم.....11

3) أهداف التعلم.....12

3.1. نظرية التعلم.....13

أ. النظرية السلوكية.....14

ب. النظرية المعرفية.....15

4.1. مفهوم الإتصال.....17

أ. لغة.....17

ب. اصطلاحا.....18

ج. أهداف الإتصال.....20

د. عناصر الإتصال.....21

الفصل الثاني: العملية التعليمية ووسائلها.....25

1.2. ماهية العملية التعليمية.....25

1) مفهوم التعليمية.....25

أ. لغة.....25

ب.اصطلاحا.....26

2.2. عناصر العملية التعليمية.....27

1) المعلم.....28

أ. خصائص المعلم 30

ب. صفات المعلم الناجح.....31

2) المتعلم.....32

أ. خصائص المتعلم.....32

3) المحتوى.....33

4) الطريقة.....35

2.3. مفهوم الوسائل التعليمية.....37

أ. لغة.....37

ب. اصطلاحا.....37

4.2. أنواع الوسائل التعليمية.....38

أ. الوسائل السمعية.....40

ب. الوسائل البصرية.....40

ج. الوسائل السمعية والبصرية.....40

2.5. أهمية الوسائل التعليمية.....45

أ. أهميتها للمعلم.....46

ب.أهميتها للمتعلم.....47

ج. أهميتها للمادة التعليمية.....48

الفصل الثالث: الصورة التعليمية.....51

1.3. ماهية الصورة التعليمية.....51

أ. لغة.....51

ب.اصطلاحا.....54

2.3. أنواع الصورة التعليمية.....56

أ. الصورة الثابتة.....56

ب. الصورة المتحركة.....58

ت. الصورة السمعية البصرية.....58

3.3. مكونات الصورة.....60

أ. الجانب الخارجي.....60

ب. الجانب الداخلي.....60

4.3. تأثير الصورة على تنمية مهارات الطفل.....64

خاتمة.....70

قائمة المصادر والمراجع.....71

فهرس الموضوعات.....77

الملخص:

تعد مرحلة التعليم الإبتدائي أهم مرحلة في حياة المتعلم، كونها الركيزة الأساسية له، وبفضل التطور العلمي والتكنولوجي أضيفت عدة وسائل سمعية بصرية حديثة إلى مجال التعليم، كون أن الوسائل القديمة لم تعد كافية لوحدها.

فالوسائل السمعية البصرية سهلت على المعلم عملية التعليم وذلك بفضل الدور الذي تلعبه في العملية التعليمية كما لها أهمية كبيرة في تطوير مهارات الطفل الإبتدائي.

الكلمات المفتاحية:

التعليم الإبتدائي، المتعلم، المعلم، الوسائل السمعية البصرية،عملية التعلم، العملية التعليمية..... .